

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب العربي  
الفرع: دراسات لغوية  
التخصص: لسانيات تطبيقية  
رقم التسلسل:

إعداد الطالبتين:

\*عباسي إلهام      \*عباس قمر

إشراف الأستاذة:  
رواق سماح

القصة المدرسية ودورها في تعليمية اللغة العربية في  
الطور السنة الثانية متوسط

السنة الجامعية: 2021/2022.

سورة التوبة

# شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«من لا يشكر الناس لا يشكره الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم

تستطعوا فادعوا له»

نشكر الله عزوجل الذي منحنا القوة والإرادة اللازمة لمواصلة مسيرة إلى غاية هذا

الطور الدراسي.

نشكر الله عزوجل على إتمام هذا العمل المتواضع، ونتقدم بالشكر الجزيل الى

كل من ساعدنا، خاصة الاستاذة المشرفة «سماح رواق» صاحبة العقل والفكر السليم

وتوليها على هذا البحث وعلى كل ما قدمته الينا من التوجيهات والنصائح قيمة وتحفيزنا

على استكمالها. أتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الكرام الذين سهروا على تلقينا العلوم

المختلفة طوال مراحل الدراسة من المستوى الابتدائي الى الجامعي.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان ألى أهلنا وأصدقائنا على دعمهم وتشجيعهم لنا.

وفي الاخير نشكر كل من ساعدنا على البحث من قريب أو بعيد نأمل أن يستفيد غيرنا من

هذا العمل.

## إهداء

قال تعالى: (قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)

أهدي كلمة والاروع منها سأهديها الى الذين علماني الحب وارشداني بكل حلم ،الى من نبض القلب لي بدعائهم ولسانهم بالثناء ورمز الدفأ والحنان .

إلى من أحمل اسمه بكل فخر ،إلى قدوتي في كل اللحظات أبي الغالي حفظه الله وأطال الله عمره.

إلى من يخجل العطاء من عطاءها ويعجز الثناء من ثنائها إلى اللؤلؤة التي أضاعت قلبي وملائه بالحب الى حنان قلبي ونور دربي أمي العزيزة الغالية التي ساعدتني ودعمتني للوصول الى هذه المرحلة حفظها الله وأطال في عمرها .

إلى من نشأت بينهم أخوتي وأخواتي لا طعم للحياة بدونهم (أحلام ،أمينة ، سیراج الدين، عبد الصمد ،محمد خليفة ، عبد الله)

إلى لحن رافق كلماتي وعطر حروف مذكرتي اخوتي ( منار ،اميرة وأزواجهم والكتكوتين الصغيرين أسيل وتاج الدين )

إلى حبيبات قلبي ونور دربي خالاتي الغاليات (الغالية ،هدى ،سميحة وأبنائهم )

إلى صديقات العمر من تقاسمت معهم أجمل الذكريات (قمر ،خدومة ،حفيظة، جهاد، صفاء ،ايمان ،سعيدة ،فريال ،لطيفة ،يمينة ) .

أهدي ثمرة جهدي الى رمز السيل والعطاء والحنان روح جدتي الغالية " مسعودة" رحمها الله

إلى أجدادي وعمتي رحمهم الله واسكنهم فسيح جنتك.

إلى جدتي أطال الله عمرها كل عائلة "عباسي" صغيرا وكبيرا.

كما لا أنسى أن اتوجه بخالص الشكر والعرفان الى الاستاذة رواق سماح.

عباسي إلهام



## إهداء

إن لله الحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا وأشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله.

الحمد لله الذي أعانني على انجاز هذا البحث وأعطاني القوة والشجاعة ونور دربي  
لكي أستطيع بحوله تعالى أن اتم هذه المذكرة وأخرجها الى النور.

أهدي هذا العمل المتواضع الى والدي الكريمين رمز لكل عطاء وعنوان لكل المحبة أمي  
الغالية وأبي حفظهما الله وجزاهم كل الخير والى جدتي أدمها الله لنا.

الى كل من وقف الى جانبي في أصعب المواقف، ووضع ثقته في وأصر أن يمضي بي قدما  
الى طريق النجاح.

الى اخواني وأخواتي وزوجات أخوتي والى كل عائلة صغيرا وكبيرا اللهم أدمهم لي فرحا  
في الحياة.

الى رفيقات دربي (إلهام، خدومة، نجيبة، سعيدة، بية، مريم، يسرى، سارة، حفيظة، لطيفة  
يمينة....)

الى التي شاركتني في انجاز هذا البحث إلهام.

كما لا أنسى أن اتوجه بخالص الشكر والعرفان الى الاستاذة رواق سماح التي كانت منارة  
اضاءت مسار هذا البحث ليصل الى بر الامان.

عباس قمر

قائمة المختصرات

الطبعة \_\_\_\_\_ ط

دون طبعة \_\_\_\_\_ دن

دون تاريخ \_\_\_\_\_ دت

تحقيق وتقديم \_\_\_\_\_ تح تق

مقدمة

## مقدمة

تعد اللغة ظاهرة انسانية تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي نعمة من نعم الله تعالى أنعم بها على عباده وقد قال تعالى في حكيم تنزيله ﴿الرحمن علم القرآن خلق الإنسان، علمه البيان﴾ واللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أعلت التفكير البشري فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها سواء كانت منطوقة أو مكتوبة و لولاها لما استطاع الانسان الحفاظ على التراث والثقافة والمعرفة.

تعدُّ القصة اللون الأدبي الأكثر شيوعاً وتأثيراً في النفوس والأكثر إنتاجاً وانتشاراً في المجتمعات، فالقصة لون أدبي تستهوي الكبار والصغار.

كما أنها تحتل المقام الاول في أدب الطفل فهي أحب ألوان الأدب بالنسبة للتلاميذ المراحل التعليمية عموماً فهي تصاحبهم في العطل والمناسبات بعد المثابرة المكثفة بالنجاح فهي غذاء للروح والعقل.

القصص أكثر تأثيراً في نفوس الأطفال في المراحل التعليمية، هي أنموذج البحث في وجه الخصوص، فقد اعتبرت وسيلة تقدم بها المعارف اللسانية والعلمية.

ولعل الوعي بأهمية هذا الموضوع والموسوم ب: «القصة المدرسية ودورها في تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط السنة ثانية نموذجاً.»

كان من الأسباب التي دفعتنا لنغوص غمار هذا البحث ما يلي:

\* أهمية الموضوع كما أسلفنا من الناحية العلمية والاجتماعية والثقافية وكذا قلة الدراسات التي تناولت القصة رغم أنها عنصر تعليمي فعال له دور كبير.

والمعروف أن المنظومة التربوية تهدف إلى إكساب المتعلم المهارات اللغوية بتلقينها له وتدريبه عليها فعمل القصة نشاط من أنشطة التعليمية التي تساهم بشكل واضح في تلقين المهارات.

ومما سبق ذكره تبادرت إلى أذهاننا جملة من التساؤلات لعل أبرزها:

هل للقصة دور في العملية التعليمية؟ فيما تكمن أهميتها؟ وما مدى تأثيرها ايجابيا على تلاميذ؟

تدرج تحتها مجموعة من الأسئلة:

1- ماهية القصة وما هي أنواعها؟

2- هل القصة المدرسية مقدمة للتلميذ كافية لتنمية مهاراتهم؟

و للإجابة على هذه التساؤلات المطروحة قسم البحث إلى ثلاث فصول تتصدرهم

مقدمة متنوعة بمدخل الموسوم بـ "التعليمية" حددنا فيها تعريف التعليمية لغة

و اصطلاحا و يليه الفصل الأول والموسوم بـ: ماهية القصة فقد تناولنا فيه تعريف القصة

لغة و اصطلاحا و تطرقنا لعناصر القصة مرتبة كالآتي : الفكرة والموضوع، الحدث،

البناء والحبكة الشخصيات، الأسلوب، الزمان والمكان، الشكل والحجم ثم انتقلنا إلى

أنواع القصة القصص العلمية القصص الاجتماعية، القصص التاريخية، القصص

الأسطورية القصص المغامرات والبطولات القصص الفكاهة، القصص الشعبية وختمنا

الفصل الأول بوظائف القصة المتنوعة من وظائف عقلية، ووظائف انفعالية ووظائف

اللغوية أما في الفصل الثاني الموسوم بـ "القراءة والكتاب المدرسي" تناول فيه تعريف

القراءة لغة و اصطلاحا وأنواع القراءة: قراءة الصامتة وقراءة جهرية من ثم عالجتنا

أهمية تدريس القراءة وانتقلنا لتعريف الكتاب المدرسي لغة و اصطلاحا.

أما الفصل التطبيقي تضمن إجراءات الميدانية المتمثلة في المنهج ومجالات الدراسة وأدوات البحث . وعرض البحث وتحليل النتائج الاستبانة .

وتليه خاتمة تتضمن جملة من النتائج المتوصل إليها من خلال قيامنا بهذه الدراسة واعتمدنا في بحثنا بالمنهج الوصفي الذي يقوم على وصف القصة والمنهج الاحصائي لتحليل البيانات لتوصل الى نتائج دقيقة قد تم اعتماد على هذا المنهج في الفصل التطبيقي ،وقد اتكأت هذه الدراسة على مجموعة من مصادر والمراجع أهمها: محمد يوسف نجم ،فن القصة ،عبد الفتاح أبو معال ،أدب الأطفال،حسين عبروس ،أدب الطفل وفن الكتابة .

ومما لاشك فيه فقد واجهتنا مجموعة من صعوبات أثناء انجاز هذا البحث وكادت أن تعيقه منها قلة المصادر والمراجع في المكتبة الكلية.

وفي الأخير لا يسعنا إلا تقديم اسمى عبارات الشكر والامتنان للأستاذة الفاضلة رواق سماح التي أشرفت على هذا العمل فلا انكر جهودها وصبرها الطويل لتذليل مصاعب البحث وتقويم اعوجاجه ودفع نقائضه والتي كانت نعم المشرفة والموجه لها منا خالص الشكر.



# الفصل الأول



# الفصل الأول

1- تعريف التعليمية

2- تعريف القصة

3- عناصر القصة

4- أنواع القصة

5- وظائف القصة

تمهيد:

تعد القصة أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس البشر صغارا أو كبارا ، وهي تمثل عاملا تربويا مهما في تعليم اللغة العربية ، وفي ترقية الوجدان وتهذيب المشاعر ، وتعتبر أكثر ألوان الأدب شيوعا وتأثيرا ، كما أنه أكثر الألوان إنتاجا وانتشارا في معظم البلدان العربية.

## 1\_ تعريف التعليمية:

إن المصطلحات مهمة لأهل كل اختصاص ، فهي اللبنة الأولى في بناء المعارف وهي النواة للمنهج ، ثم إن للمعنى الاصطلاحي علاقة بالمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته ، لهذا أردنا أن نمهد لهذا البحث بفصل مفاهيمي:

## 1-1 لغة:

استعملت كلمة ديداكتيك ( DIDACTIQUE) للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم ، من أنشطة تحدث في العادة داخل الأقسام وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ.<sup>1</sup>

وفي اللغات الأوروبية كلمة ديداكتيك مشتقة من كلمة (DIDACTIQUE) وتعني ” فلنتعلم أي يعلم بعضنا وبعضا ، (DIDAKTIKOS)) من (DIDASKTEIN) والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية ومعناها التعليم ، وهي تعني حسب قاموس روبرت الصغير Robert Petit Le ”درس أو علم“<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد الدريج ، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل ، مجلة علوم التربية ، العدد 47، مارس 2011، ص7

<sup>2</sup> نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي ، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد 8،

2010م ، ص36.

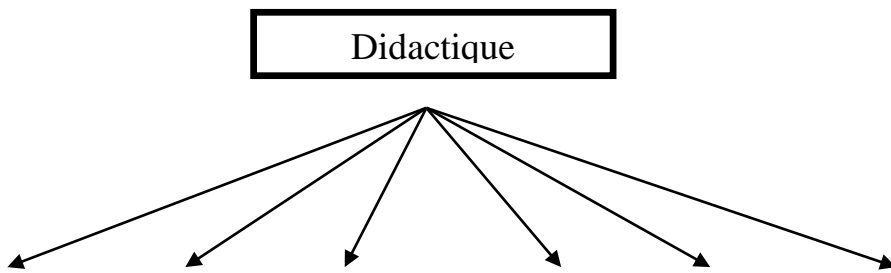
ويعرفها حنفي بن عيسى 2003 بقوله: "كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره"<sup>1</sup>.

عموما كانت كلمة ديداكتيك (DIDACTIQUE) تدل على مهارة تنظيم عرض، والغرض منه عرض المبادئ والقواعد منهجية لتعلم عمل ما.

يعرف الباحثون الديداكتيك بأنه: "استراتيجية تعليمية، تواجه مشكلات كثيرة: مشكلات المادة أو المواد، وبنيتها المعرفية، مشكلات الطرائق ومشكلات الوضعيات التعليمية"<sup>2</sup>.

وفي اللغة العربية تعددت المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي ديداكتيك بسبب تعدد مناهل الترجمة وظاهرة الترادف.

في اللغة، فقد البعض استعمل مصطلح تعليمية اللغات، والبعض الآخر المركب الثلاثي علم تعليم اللغات، وهناك من اكتفى بتسمية علم التعليم، وهناك من استخدم مصطلح التعليميات أو تعليمية، أما في العربية يقابل هذا المصطلح عدة ألفاظ.<sup>3</sup>



<sup>1</sup> محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، ص2.

<sup>2</sup> محمد مكسي، الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، دط، 2003، ص35

<sup>3</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، العدد 47، الجزائر، 2011م، ص8.

تعليمية تعليمات علم تدريس علم التعليم التدريسية الديدكتيك  
 فهناك عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الديدكتيك من المصطلحات  
 اللغة العربية : تعليمية ، تعليمات ، علم التدريس ، علم التعليم .

## 1-2-اصطلاحا :

ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض ، وفي سنة 1667 وظف في المجال التربوي كمرادف لفن التعليم أو التعليمية أو الديدكتيك أو علم التدريس وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم ، أو هو مجموع النشاطات والمعارف التي تلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف

### التعليم.<sup>1</sup>

وقد عرفها سميث بأنها : "خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وهو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"<sup>2</sup>.

أما غاستون ميالاري فيقول بأنها : "مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم"<sup>3</sup>.  
 وبالنسبة لمحمد الدريج فيؤكد بأنها : "الدراسة العلمية دراسة لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة قصد بلوغ الأهداف

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى ، العدد 47 ، الجزائر 2011م ، ص126.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص127.

<sup>3</sup> محمد لمباشري ، الخطاب الديدكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة "مقارنة تحليلية نقدية" ، دار الثقافة ، دار البيضاء ، ط1 ، 2002م ، ص21.

المسيطرة مؤسسها سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي وتحقيق لديه ، المعارف والكفاءات والقدرات والاتجاهات والقيم " 1 .

يستعمل لفظ ديداكتيك ، حسب "ابلي هانز" علما مساعدا فقط للبيداغوجية ، حيث أسند إليها دور بناء الاستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف.<sup>2</sup>

ويعرفها سميث على أنها : " فرع من فروع التربية ، موضوعها خالصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية أو بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية ، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.<sup>3</sup>

الديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية وغايته تحقيق التعليمات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج ، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين ، أو هي : "كل ما يهدف إلى التثقيف ، والى ماله علاقة بالتعليم " .<sup>4</sup>

يتضح من خلال ما سبق أن التعليمية علم يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته والطرائق دراسة عملية ، وهي علم له علاقة بكل العلوم التربوية التي اهتمت بالمعرفة وكيفيات اكتسابها وتعلمها.

<sup>1</sup> محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية (مدخل الى علم التدريس) ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 1991 ، ص3

<sup>2</sup> محمد الدريج ، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل ، ص9-11

<sup>3</sup> بشير أبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديثة ، ط1 ، الأردن ، 2007م ، ص94

<sup>4</sup> نور الدين احمد القابذ وحكيمة سبيعي ، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية مجلة الواحات للبحوث والدراسات 2010 العدد 08 ، ص36.

## 2 \_ تعريف القصة:

القصة ذكرت في القرآن الكريم ،ومثال ذلك قوله تعالى : «وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» سورة الاعراف 176 وقوله أيضا : «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ» سورة يوسف 3، وقوله أيضا : «قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ» سورة يوسف 5.

## 2\_1 لغة:

جاء في المعجم لسان العرب :القصة والقصص أي تتبع الأثر واقتفاؤه ،يقال

قصصت الأثر أي اتبعته ويقال :قصصت الشيء إذا تتبعته أثره ومنه قوله تعالى : " وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" سورة القصص 11.

فمادة (قصص) الخبر، وهو القصص وقص علي خبره يقصه قضا وقصصا ،أورده والقصص الخير المقصوص بالفتح ،وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه<sup>1</sup>.

إن لفظة قصة ليست من الألفاظ الجديدة التي دخلت اللغة العربية حديثا وإنما ورد ذكرها في التراث ، الأدبي العلمي القديم وان كان مدلولها المعنوي والفني قد طرأ عليه تغيرات كثيرة نتيجة للاتصال بالثقافات الأجنبية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>ابن منظور ،لسان العرب ،مادة(قصص)،ج11،ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1999م من ص190.

<sup>2</sup>عبد الله خليفي الركيبي، القصة الجزائرية القصيرة، الدار العربية للكتاب، ليبيا ،1977م، ص 150 .

وورد في القاموس المحيط: "قص أثره قصا وقصيصا: تتبعه وقص الخبر: أعلمه قوله تعالى: "قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ ۖ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا"<sup>1</sup> أي: "رجعا من الطريق الذي سلك قال ذلك ما كنا نَبْغُ ۖ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا أي يقصان الأثر".<sup>2</sup>

قدم في المعجم الوسيط: "القصص: رواية الخبر والقصص الخبر المقصوص والقصص الأثر، (القصة) التي تكتب والقصة الجملة من الكلام والقصة الحديث والقصة الأمر والقصة الخبر والقصة الشأن والقصة حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي"<sup>3</sup>.

أما في المعجم الأدبي: "أحدوثه شائقة، مروية أو مكتوبة يقصد بها الامتناع أو الإفادة".

"وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي منها: الحكاية والخبر، والخرافة وليس لها تحديد واضح ولا مدلول خاص في المعاجم القديمة سوى أنها الخبر المنقول شفويا أو خطيا وسوى أن القصص هم الذين يقصون على الناس ما يرق قلوبهم".<sup>4</sup>

نستنتج من التعاريف السابقة الذكر أن المعنى اللغوي للقصة و الخبر والقصص هو المخبر الذي يقدم أخبار وإخبار عن مصدر أو شيء صار . و القصة عموما وردت بمعنى الحديث او الكلام سواء كان مرثيا أو مكتوب.

<sup>1</sup> سورة الكهف الآية 64 .

<sup>2</sup> القاموس المحيط، فيروز آبادي، تحقيق مكتب التراث، مؤسسة الرسالة، إشراف محمد نعيم، ج2ص313  
<sup>3</sup> معجم الوسيط، مجموعة من المؤلفين، تحقيق مجمع اللغة العربية، باب القاف، دار الدعوة، ط 4، 2004م، ص740.

<sup>4</sup> المعجم الأدبي، جبور عبد النور، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط2، 1984م، ص21.

## 2\_2 اصطلاحا :

القصة : "لون رفيع من ألوان الأدب وشكل من الأشكال الفنية المحببة للطفل لأنها تتميز بالمتعة والتشويق مع السهولة والوضوح ووسيلة من سائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات وبسبب ما تنطوي عليه من جاذبية كانت من أشد ألوان الأدب تأثيرا في النفوس ، وكثيراً من القيم والمفاهيم والنظريات كان السبب الأول في ذيوها وانتشارها قبل أي وسيلة أخرى".<sup>1</sup>

"والقصة حوادث يخرعها الخيال ،وهي بهذا لا تعرض لنا الواقع ،كما تعرضه كتب التاريخ والسير وإنما تبسيط أمامنا صورة مموهة عنه ".<sup>2</sup>

"القصة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ،وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب تعيشها وتصرفها في الحياة ،على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير والتأثير".<sup>3</sup>

"القصة هي حكاية مروية أو حادثة أو مجموعة أحداث تشابكت فيما بينها مستمدة من الواقع وقد تكون من نسيج الخيال ،يقوم بمهامها أشخاص ،يوفر لهم القاصّ الحركة"<sup>4</sup>.  
فالقصة هي إما نقل حادثة واقعية بأسلوب قصصي وإما نسج من لدن الخيال.

<sup>1</sup> سعيد عبد المعز علي ،القصة وأثرها في تربية الطفل ،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر ،2006م ،ص18.

<sup>2</sup> محمد يوسف نجم ، فن القصة ،دار الثقافة ،بيروت - لبنان ، 5ط ، 1966 م ،ص8.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ،ص7.

<sup>4</sup> شفيق البقاعي ،أدب عصر النهضة ،دار للملايين ،بيروت - لبنان ،1990م ،ص25.



تعد القصة شكلا من أشكال الأدب لما تتسم به من متعة وما تقدمه من فائدة  
والقصة عناصر أساسية تتمثل في الموضوع والبناء والحبكة والشخصيات والأسلوب

### 3\_عناصر القصة :

القصة مجموعة من العناصر المتآلفة ، تتسم بالخصوصية في الكثير من جوانبها  
وهذه العناصر كالاتي: الموضوع ،الحدث ،الحبكة الشخصيات الأسلوب ،البيئة  
الزمنية والمكانية والشكل والحجم وهذا شرح لكل عنصر منها :

### 3\_1\_الموضوع أو الفكرة :

موضوع القصة هو فكرتها الأساسية ويمكن أن يكون الموضوع عاما كالصداقة أو  
الشجاعة مثلا كما يمكن أن يكون دقيقا ،اختاره المؤلف لأهميته أو قيمته عند القارئ  
،ويشكل حسن اختيار الموضوع الخطوة الأولى في نجاح أي عمل قصصي .<sup>1</sup>وهو أول  
ما يفكر به المؤلف لأنه الهدف الأسمى من تأليفه للقصة ،وانطلاقا منه يقوم عليه البناء  
الفني ،تدور الفكرة أو الموضوع حول حدث معين قد يكون علمي ، تاريخي اجتماعي أو  
ديني وغيرها وتسمى القصة أو الفكرة تقوم عليها القصة <sup>2</sup>.وهذا ما يوضحه "عبد  
الفتاح أبو المعال "في قوله:(وهو الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة الفني ،وهو الذي  
يكشف هدف المؤلف ،فالقصة الجيد هي التي تحتوي صدق واضح في الموضوع مثل  
الكشف العلمية أو التاريخية ،أو الاجتماعية ويجب أن يكون موضوع القصة الجيدة قيما  
مفيدة وان يكون قائما على العدل والنزاهة والأخلاقيات السلمية والمبادئ الأدبية  
والسلوكية التي ثقة الأطفال في القيم).<sup>3</sup>

<sup>1</sup>مفتاح محمد دياب،مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال،الدار الدولية للنشر والتوزيع ،مصر -القاهرة،ط1 ،1995م،ص146.

<sup>2</sup>أحمد نجيب ،أدب الطفل علم وفن، ط3،دار الفكر العربي، القاهرة ،ص 76،75.

<sup>3</sup>عبد الفتاح أبو معال ،أدب الطفل دراسة وتطبيق ، الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن، ص40.

## 3\_2 الحدث :

هو عبارة عن مجموعة من التصرفات أو الوقائع التي تقوم بها شخصيات القصة وتدور حول الفكرة العامة للقصة ،من بدايتها حتى نهايتها في نسيج متكامل ، فتبدأ بالمقدمة وبعي التمهيد للموضوع ثم العقدة :وهي قمة الأحداث ،أي المشكلة التي تدور حولها أحداث القصة وتجعل الطفل منسوقا لمعرفة كيفية الخروج منها ،ثم الحل :وهي نهاية المشكلة أو حل العقدة التي تتجمع حولها الأحداث دون انفعال <sup>1</sup>.

## 3\_3 البناء والحبكة:

حبكة القصة هي ما يحدث من حوادث فيها ،ومفهوم الحبكة(أن تكون وشخصياتها مرتبطة منطقيا يجعل من مجموعها وحدة ذات محددة)<sup>2</sup>،بمعنى أنها سلسلة من الحوادث تحدث في تسلسل مترابط تحو نهاية منطقية مقنعة ،وهي عنصر مهم في كل عمل قصصي والحبكة الجيدة لأي عمل قصصي هي تلك الحبكة المنسوجة بعناية كبيرة ودقة ومهارة فائقة ،وتوفرت فيها عدة سمات مثل ارتباط أحداث القصة وشخصياتها <sup>3</sup>.

والمراد بالبناء إعداد القصة بطريقة منطقية مقنعة ، بحيث تكون الحوادث والشخصيات مرتبطة ارتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء ،ذات

<sup>1</sup> إسماعيل عبد الفتاح ،أدب الأطفال في العالم المعاصر ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، 1999 م،ص51،50.

<sup>2</sup> عز الدين إسماعيل مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ،الدار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 1995 م،ص147،146.

<sup>3</sup> المرجع السابق ، ص147.

دلالة محددة وهي تتطلب نوعا من الغموض التي تتضح أسرارها في وقتها المناسب  
1....

أما الحبكة فهي خطة القصة، ويدخل فيها ما يحدث من الشخصيات وهي الخيط الذي  
يمسك بنسيج القصة وبنائها معا وتشوق الطفل إلى منابعه أحداثها.<sup>5</sup>

### 3\_3 الشخصيات :

تعد الشخصيات عنصرا أساسيا في بناء القصة، وبين الشروط الرئيسية التي يجب  
أن تتوفر عليها أن تكون مقنعة للقارئ وقابلة للتصديق، وقريبة من الواقع قد الإمكان  
في نموها واصرفها وحديثها بطريقة تتماشى مع عمرها وجنسها ثقافتها وترتيبها  
والشخصيات في القصة على نوعين شخصية نامية أو متطورة وهي التي تنمو وتتطور  
مع حوادث القصة، فتبدو حقيقية تعيش الحياة وشخصية ثابتة وهي التي لا تتغير في  
تكوينها في كل مراحل القصة، على الرغم من امتلاكها لخصائص فردية محددة  
ومرسومة بدقة ووضوح كامل، وكمثال على الشخصية الثابتة شخصيات السندباد وعلاء  
الدين وجحا.<sup>2</sup>

هذا العنصر مهم جدا في القصة، وهو بعد من أبعادها بل ربما يكون المحور الأساسي  
في معظم قصص الأطفال، ولذا لا بد من بذل الجهد المبدع لرسم شخصيات القصة  
بعناية، بحيث تحقق أهدافا، تتناسب مع الأحداث فتتصرف وتتحرك وفق ما تقضيه  
طبيعة الحياة الواقعية، و الطفل بحاجة لرؤية الشخصية أمامه في القصة حية مجسمة  
،وان يسمعها تتكلم بصدق وحرارة و إخلاص حتى يرى فيها النموذج الذي يحتذيه ".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1991م، ص7.

<sup>5</sup> علي سعيد عبد المعز، القصة وأثرها في تربية الطفل، عالم الكتب للنشر وتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006م، ص38.

<sup>2</sup> علي سعيد عبد المعز، القصة وأثرها في تربية الطفل، ص38

<sup>3</sup> محمد محسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1996م، ص219.

## 3\_4 الأسلوب :

ونعني به أسلوب كتابة القصة، الذي من خلاله وعن طريقه ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية فنية مناسبة، والكاتب الجيد هو الذي يكون أسلوبه في الكتابة هو الأسلوب المناسب للحبكة والمواقف للموضوع، المؤلم للأفكار والملائم لشخصيات القصة، وهو الذي يخلق جواً لقصة، ويظهر الأحاسيس فيها وتتمثل قدرة الأسلوب وقوته في (إيقاظ حواس<sup>1</sup> الطفل وأثره وجذبه كي يندمج في القصة عن طريق نقل انفعالات الكاتب في ثنايا عمله القصصي، وتكوين الصورة الحسية والذهنية المناسبة).<sup>2</sup>

ويقصد به أسلوب كتابة القصة والذي من خلاله ينقل الكاتب فكرتها وحبكتها إلى صورة لغوية مناسبة والكاتب الجيد هو الذي يكون أسلوبه مناسباً للحبكة وموافقاً للموضوع وملائماً للأفكار والشخصيات .

ويؤلف أسلوب القصة بناءً فنياً يعبر عن فكرة القصة وحوادثها وشخصياتها تعبيراً واضحاً وقوياً وجميلاً، حيث يتمثل الوضوح في ملائمة الألفاظ والتراكيب للمستوى اللغوي للكفل، فضلاً عن دقة المعنى، وتتمثل القوة في قدرة الأسلوب على إيقاظ حواس الطفل وإثارة جذبه كي يندمج بالقصة عن طريق نقل انفعالات الكاتب في ثنايا عمله القصصي.<sup>3</sup>

## 3\_5 الزمان والمكان :

وهو ما يسمى بيئة القصة الزمانية والمكانية، والمقصود ببيئة القصة الزمانية والمكانية هو متى وأين حدثت وقائع القصة، فهي إذن زمان ومكان حوادث القصة. وعناصرها تتمثل في الموقع الجغرافي الذي يمكن أن يكون منطقة واسعة مثل بلد أو مدينة كبيرة

<sup>1</sup>مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، ص150

<sup>2</sup>مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، ص150.

<sup>3</sup> هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، الكويت، 1990م، ص17.

أوقد يكون مكانا صغيرا كمزرعة أو ربما كفصل دراسي أو بيت أو قرية. والزمان قد يكون فترة تاريخية ممتدة لعدة قرون أو عقود، أو فصلا من فصول السنة الربيع الخريف أو يوما واحدا<sup>1</sup>.

كما يمكن أن يكون المكان بلدا مترامي الأطراف أو قرية أو بيتا صغيرا معروفا وله اسمه الذي يدل عليها و يشتهر به ، ومن الأمور المطلوبة فيما يتعلق بيئة القصة الزمانية والمكانية أن هذه البيئة يجب أن تكون واضحة ،ويمكن تصديقها ،وفي حالة قصص التراجم والسيرة يجب أن تكون أصلية حيثما يكون زمان القصة ومكانها فان القارئ يجب أن يمنح الفرصة لمعرفة نمط و أسلوب الحياة السائدة في تلك الفترة او ذلك المكان ،لتكون قدرته عالية لفهم واستيعاب أحداث القصة<sup>2</sup>.

هذا العنصر يتصل بتركيب القصة وبناءها في زمانات القصة قد يكون في الماضي أو الحاضر أو المستقبل .وقد تقع إحدائها محليا أو في مكان آخر والقصة قد تعدد الى الغموض في المكان فلا تعنيه وقد يأتي ذكر المكان ضمنا حين يذكر الكاتب بناء معروفا مشهورة وقد تكشف القصة عن المكان العام بواسطة لهجة محلية أو مصطلحات عامية لسكان ذلك المكان.

وزمان القصة ومكانها يؤثران في الأحداث وفي الشخصيات وفي الموضوع لان الأحداث مرتبطة بالظروف والعادات و المبادئ الخاصة بالزمان والمكان اللذين وقعت فيهما ،والارتباط ضروري لحيوية القصة.<sup>3</sup>

### 7\_3 الشكل والحجم :

<sup>1</sup> محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، كلية الرياض الأطفال، مؤسسة حورس الدولية، مصر، الإسكندرية، 2000م، ص44،45.

<sup>2</sup> محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، كلية الرياض الأطفال، مؤسسة حورس الدولية، مصر، اسكندرية، 2000م، ص44،45.

<sup>3</sup> عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 1988م، ص39-40.

ويقصد بالشكل الأسلوب وهو اختيار المؤلف للكلمات وتركيبها في جمل وفقرات على ترتيب معين ، فالأسلوب القصصي الجيد هو الذي يناسب حبكة القصة ويوافق الموضوع ويناسب الأفكار و يلائم شخصيات القصة. وهو الذي يعطي للقصة جوها ويظهر المشاعر الموجودة فيها وهو الذي يعكس واقع مجريات القصة. ويناسب الأطفال ويناسب قاموسهم اللغوي .<sup>1</sup>

#### 4\_ أنواع القصة :

من حيث الحبكة الفنية تقسم إلى ثلاث أنواع هي :

##### 1\_ قصة الحادثة أو القصة السردية :

وهي التي تعنى بسرد الحادثة وتوجه اهتمامها الأكبر إلى عنصر الحركة بينما لا يحض منها رسم الشخصيات بنفس الاهتمام.

##### 2\_ قصة الشخصية:

وهي التي توجه اهتمامها لشخصية معينة في القصة وما تتعرض له من مواقف ومن خلال هذا يقدم المؤلف ما يريد من أفكار ووقائع وأحداث .

##### 3\_ قصة فكرة :

وهي تركز اهتمامها إلى الفكرة ويأتي دور السرد ورسم الشخصيات في الدرجة الثانية

<sup>3</sup> عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال ص41.

من حيث الحجم والشكل:

1\_الأقصوصة : هي أصغر القصص حجماً تحتوي على عقدة واحدة وشخصية واحدة وحدث قصصي .

2\_القصة القصيرة: وتتكون من القصة الواحدة ذات عقدة واحدة لأحداث متعددة وشخصيات قليلة لا تتجاوز خمس الشخصيات .<sup>1</sup>

اختلف الدارسون في تحديد أنواع قصص الأطفال، وهذا الاختلاف نابع من تعدد زوايا الرؤى، فمنهم من يعدد الأنواع بناء على الحبكة الفنية، فوجد قصة الحادثة (القصة السردية)، قصة الشخصية، وقصة الفكرة .

#### 1\_4 القصص الديني:

ونقصد بها الإسلامية بحكم أن أغلبية الأفراد المجتمع العربي يعتقدون الدين الإسلامي لذلك نجد أن كل القصص الدينية الموجهة للطفل العربي هي قصص إسلامية وقد عرف حس شحاتة هذا النوع من القصص كما يلي القصص الدينية نوع من القصص يتناول موضوعات دينية هي العبادات العقائد والمعاملات وسير الأنبياء والرسول وقصص القرآن الكريم والكتب السماوية والبطولات و الأخلاق الدينية وما وعده الله تعالى لعباده من الثواب أو عقاب وأحوال الأمم الخالية وعلاقتها بقضية الإيمان بالله تعالى وموقفها من الخير والشر.<sup>2</sup>

وكل تلك المواضيع التي يتناولها هذا النوع من القصص المستهلكة من القرآن الكريم - الحديث الشريف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المرجع نفسه ص41-42.

<sup>2</sup>حسن شحاتة، قراءات الأطفال ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1996، 3م، ص122.

<sup>3</sup>أحمد فضل شبلول، أدب الطفل في الوطن العربي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر ، 2000م، ص67.

ويهدف هذا النوع من القصص إلي ترسيخ العقيدة الإسلامية وربط الأطفال بثقافة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتربيتهم تربية أخلاق عالية وزرع الأخوية الإسلامية في نفوسهم<sup>1</sup>.

لكن هذا النوع من القصص يضع أمام مؤلفه الكثير من الإشكاليات خاصة إذا تعلق الأمر بالقصص المذكورة في القرآن الكريم والتي تفرض على القاص المحافظة على الأحداث الأصلية للقصة وعلى الشخصيات وكل ما يتعلق بها فكل تحوير في مضمون الفكرة الدينية يزري بصاحبه إلى إفك التقول<sup>2</sup>، لذلك نجد محمد صالح ناصر في سرده لقصة نوح -عليه السلام- مثلا حريص على نقل الأحداث كما جاءت في القرآن الكريم وحتى الحوار حرص على نقله حرصا حرفيا ثم تبسيطه حتى يفهمه الأطفال وتعطي مثال من القصة "... وبعد سنين طويلة امن بنوح جماعة قليلة هداهما الله إلى طريق الحق ونور قلوبهم بنور الإيمان ... أما الأغلبية فقد ضلوا على عنادهم وكفرهم بل أنهم تبادوا في الكيد لنوح والسخرية منه والاستهزاء به بمن امن معه قائلين " ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم اردالنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل يل نظنكم كاذبين"<sup>3</sup>.

وبعد ذكر الحوار كما جاء في الآية السابعة وعشرون من سورة هود بسط الحوار بأسلوبه فقال "قالوا لنوح في كبرياء وعتو إذا أردنا أن نؤمن بك وبرسالتك فابعد عنك هؤلاء الأردال المستضعفين الذين امنوا بك فما همهم إلا الفقراء وعبيد و أصحاب الغنى والنفوذ والمال والجاه ولا نقبل أن نكون مع هذه الفئة التي لا شان لها<sup>4</sup>.

وقد أحسن القاص يفعله هذا الذي جنبه خطر تزوير الحقائق وبذلك فان مهمة القاص في هذا النوع من القصص هي ضبط مسببات المقرئية وتوفيرها بالقدر الكاف

<sup>1</sup> محمد صالح ناصر ،سلسلة القصص المربي للأطفال شركة ترانسباب، الجزائر، ص 6 .

<sup>2</sup> عميش عبد القادر ،قصة الطفل في الجزائر ،دار الغرب للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2003م ص44.

<sup>3</sup> نوح شيخ المرسلين، مكتبة الريام، الجزائر، ص 6، 7.

<sup>4</sup> محمد صالح ناصر ، سلسلة القصص المربي للأطفال ، ص7.



مثل تبسيط التعبير وتقديم المعلومات التاريخية الأكيدة وتقريب الألفاظ من المحسوسات نظرا للاعتماد على هذا النمط من القصص والصور المجردة والمواقف التي يصعب على الطفل استحضارها ذهنيا كالجنة التقوى والروح<sup>1</sup>.

#### 2\_4 القصص الشعبي:

تعتبر القصة الشعبية من الفنون التي لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين، نظرا لثراء مادتها .

ولقد عرفها كمال قال عبد الفتاح أبو معال: "القصة التي ينسجها الخيال الشعبي حول حدث تاريخي أو بطل شارك في صنع التاريخ لشعب من الشعوب. وهي لا تخرج عن الأدب بمعناه العام، وهو التعبير عن الروح الشاعرة في صورة كلمات، لأنها لا تعبر الفطرية التي تعيش في إنسان"<sup>2</sup>.

أما نبيلة إبراهيم فعرفت القصة الشعبية "أن الحكاية الشعبية قصة ينسجها الخيال الشعبي حول حدث مهم، وإن هذه القصة يستمتع الشعب بروايتها والاستماع إليها إلى درجة انه يستقبلها جيلا بعد جيل عن طريق الرواية الشفوية"<sup>3</sup>.

نفهم من هذا التعريف أن القصة الشعبية نتاج إبداع فكري مرتبط بحوادث تاريخية .

وفي حين يقول أحمد عزوزي: " القصة الشعبية ليست قصة شعب بعينه، أو عصر ما إنما هي قديمة قدم الشعب بنفسه، فمنذ أن وجد على هذه الأرض فهو يحكي، يحكي يومه الذي يعيشه وأمسه الذي عايشه فالحكاية تسايره حتى أصبحت جزءا منه"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عميش عبد القادر، قصة الطفل في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م، ص47.

<sup>2</sup> عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال، ص56.

<sup>3</sup> نبيلة إبراهيم، أشكال في الأدب الشعبي، دار مكتبة غريب للطباعة، القاهرة، ط3، ص190.

<sup>4</sup> أحمد عزوزي، الرمز ودلالته في القصة الشعبية الجزائرية، دار ميم للنشر، الجزائر، 2013م، ص16.

بالحديث عن هذا النوع من القصص فأت القصة الشعبية هي من أبرز فنون النثرية الشعبية ويتم تناقلها من جيل إلى جيل وهي مليئة بالعبر والحكم وخلاصة تجارب الشعوب .

#### 4\_3 القصص التاريخية:

تهتم هذه القصص بالأحداث والشخصيات التاريخية، وتحاول ربط الحاضر بالماضي فالقصة التاريخية عرفها حسين عبروس هي : "القصص التاريخية هي القصص التي تكون مادتها التاريخ بكل إحدائه وإبطاله ومواقفه وانتصاراته"<sup>1</sup>.

وهي أيضا : "هي التي تأكد اتصال الماضي بالحاضر بواسطة سرد حكايات التاريخ الماضي وهي تحكي الصورة للأحداث الماضية وأصل شخصيا بالحاضر"<sup>2</sup>.

وكما يقول يوسف نوفل: "تبحث في الماضي من أجل إضاءة الحاضر، واستشراف المستقبل"<sup>3</sup>.

فالقصص التاريخية تعتمد على الواقع التاريخي بدرجة فيسرد حقائق تاريخية تكون في غالب الأحيان وطنية وذلك بهدف تنمية الانتماء الوطني وصياغة التاريخ على شكل قصة مبسكة للأطفال "أمر تمليه ضرورة التربية القومية التي تنمي في الطفل جانب الانتماء والولاء للوطن الأم"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسين عبروس ، أدب الطفل وفن الكتابة ، ص73.

<sup>2</sup> عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال " دراسة وتطبيق " ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2 ، 1988م، ص61.

<sup>3</sup> يوسف حسن نوفل: القصة وثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1999م، ص47.

<sup>4</sup> إبراهيم محمد عطا، عوامل التشويق في القصة القصيرة ، ص73.

هذا النوع من القصص يدفع الطفل إلى تقليد الأبطال في تضحياتهم وبطولاتهم كما تنمي الوعي القومي والانتماء للوطن لدى الطفل تعرفه ببلاده وأمجادها وبإبطال أمته وانجازاتهم<sup>1</sup>.

أي القصص التاريخية يرمي إلى إطلاع الأطفال على الحقائق التاريخية في شكل مبسط وسهل وتمكينهم من أخذ صورة واضحة عن الماضي وفهم أعمق للحاضر.

#### 4\_3 القصص الاجتماعي:

وهي تلك القصص التي تعالج قضايا ذات صلة بالمجتمع ك" الروابط الأسرية والعلاقة بين الأب والأم والأبناء والجيران، والمناسبات الأسرية المختلفة مثل أعياد الميلاد والزواج واحتفالاته، وصور ومواقف للنجاح والإنجاز ومواجهة الحياة بشرف وجدّ وأمانة"<sup>2</sup>.

هي نوع من القصص تنتقي موضوعها من المجتمع فهي تعالج تطورات المجتمع وعلاقاته العاطفية والإنسانية والسمو بها إلي المثل العليا أو نبذها والقضاء عليها نظرا لما لها من دور سلبي في ذلك الوسط الاجتماعي<sup>3</sup>.

وبما أن الأسرة هي جزء من المجتمع فإن هذا النوع من القصص " يتناول الأسرة والروابط الأسرية والعلاقة بين الأب والأم والبنات والإخوان والجيران والمناسبات

<sup>1</sup>كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الاطفال ، ص87.

<sup>2</sup>حسن شحاتة، أدب الطفل العربي- دراسات وبحوث- ، المرجع السابق ، ص109

<sup>3</sup>حسين عبروس، أدب الطفل وفن الكتابة ، ص43.

الأسرية المختلفة مثل أعياد الميلاد والزواج واحتفالاته والصورة والمواقف النجاح والانجاز ومواجهة الحياة بشرف وجد وأمانة<sup>1</sup>.

والهدف من القصص الاجتماعية هو توجيه السلوك الاجتماعي والحفاظ على القيم والأعراف والتقاليد التي أقرها المجتمع بما يضيف على الحياة شيئاً من الاتساق والانسجام:

#### 4\_4 القصص العلمية :

وتدلّ تسميتها على أنّ موضوعها هو العلم بمختلف فروع كالتطبّ والفيزياء والكيمياء والهندسة والفلك "وقد تتخذ القصة العلمية موضوعها من اختراع أو اكتشاف، وبهذا سيزدوج الحظ الصاعد فيها مازجا بين موضوع الاختراع أو الاكتشاف نفسه، من حيث أصوله العملية وصلته بمخترعات سبقته ثمّ ما أضافه هذا الاختراع وأهميته للحياة، وبين كفاح العالم لتحقيق هذا الاختراع الذي بدأ في فكره مجرد احتمال، أو ثمرة ملاحظة عابرة".

فالقصة يجب أن تحيط بجميع الجوانب المتعلقة بالمادة العلمية المراد تقديمها سواء أكانت هذه المادة عبارة عن نظريات تعليمية، أم اختراعات، أم اكتشافات، أم حياة عالم من العلماء الكبار الذين أفادوا العالم بما قدموه من مخترعات غيرت حياة الإنسان<sup>2</sup>.

وهي "توع من القصص يدور حول حدث علمي أو اكتشاف أو اختراع وقع في عصر من العصور. فالقصة العلمية هي قصة تتناول حقيقة علمية اكتشف، بهدف تعريف الطفل بها وتثبيتها في ذهنه، وآثاره اهتمامه بالمعرفة العلمية<sup>3</sup>، كتعريف الطفل بما يحويه جهاز التلفزيون أو جهاز الحاسوب الراديو...، وغير ذلك من الاختراعات العلمية

<sup>1</sup>حسين عبروس، أدب الطفل وفن الكتابة، المرجع السابق، ص43.

<sup>2</sup>إبراهيم محمد عطا عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1994م ص73

<sup>3</sup>إبراهيم محمد عطا عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،

1994م ص73.

أو تعريف الطفل ببعض الظواهر الكونية التي توصل العلم إلى تفسيرها، كسقوط الأمطار مثلا، دوران الأرض،.... وغيرها من التي وجد العلم تفسيراً لها .

أو هي "القصص التي تتعرض بالشرح لبعض المفاهيم العلمية، وتفسر أهميتها لحياة الإنسان، أو تفسر بعض الظواهر تفسيراً علمياً دقيقاً من خلال إبداع أديب بشكل غير مباشر ويهدف هذا النوع من القصص إلى تزويد الطفل بمعارف علمية، تجيب الطفل عن مختلف تساؤلاته"<sup>1</sup>.

القصة العلمية تستند إلى حقائق علمية قد تكون مثبتة وقد لا تكون كذلك ولكنها ستتحقق في المستقبل، فهذه القصص في الحقيقة تتجاوز الواقع إلى ما هو خيالي وافتراضي، فهي في الأصل تنطلق من شيء موجود لتبتدع منه شيئاً آخر غير موجود ولكنه محتمل الوقوع وهذا كله بفضل ملكة الخيال.

#### 4\_5 قصص البطولات والمغامرات :

وهي قصص تجسد معاني الشجاعة والقوة والمجازفة ما يقوم هذا النوع من القصص على لغز معين يسعى الطفل إلى حلّه لمساعدة أبطال القصة الذين يخوضون الأهوال في سبيل ذلك، فقصص البطولة: "تهدف إلى الذكاء والتدريب على مواجهة الأخطار والمواقف الصعبة بشجاعة ومن خلال التفكير العلمي السليم".

يميل الطفل في مرحلة عمرية معينة، إلى البطولة والمغامرة، وهذه المرحلة مرحلة الطفولة المتأخرة، التي يطلق عليها مرحلة المغامرة والبطولة والاستهواء وتضم الأطفال من سن التاسعة إلى سن الثانية عشر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، دار الفتح، القاهرة، 1999 م، ص 89.

<sup>2</sup>طلعت فهمي خفاجي، أدب الأطفال في مواجهة الغزو الثقافي، ص 120-124.

ولما كان ميل الطفل لقصص البطولة والمغامرة كبيراً ، كان لا بد من وجود نوع من القصص يسمى قصص البطولة والمغامرات، وهي " قصص لا تلتزم حدود الواقع ولا المؤلف أعمال البشر<sup>1</sup> .

وذلك لا يعني أنها تستمد فكرتها من الخيال بل تنطلق من الواقع الممكن وتضيف إليه ما لم يعتد الطفل رؤيته في واقعه ، ونجد ضمن هذا النوع عدة أنواع أخرى :

-القصص البوليسية: وهي تدور حول رجال العصابات والجواسيس والمجرمين ورجال الشرطة .

-قصص الإنسان الخارق: وهي تدور حول الإنسان يتمتع بقوة خارقة للعادة فوق المستوى العاديين<sup>2</sup>.

لكن رغم هذا التنوع والتعدد في الأنواع إلا أنها جميعاً تنطوي على القوة المجردة أو الشجاعة أو الذكاء أو المجازفة<sup>3</sup>.

ويهدف هذا النوع من القصص إلى تنمية ذكاء الطفل وإشباع بعض الحاجات النفسية لديه، لكن على الرغم من تلك الأهداف التي يرمي إليها هذا النوع، هناك الكثير من الأخطار التي قد تؤثر بشخصية الطفل إلى الهلاك جراء هذا النوع من القصص، خاصة القصص البوليسية منها، والتي تدور حول الجريمة، اللصوص، القتل...، وما إلى ذلك من أشكال العنف وهو مالا يصلح للطفل خاصة إذا علمنا أن هذا الأخير في مرحلة ميله إلى المغامرة يحاكي أبطال القصة الخيرون منهم والأشرار دون تفريق و هناك من يرى أن ذكر الجريمة اللصوص القتل .... وغير ذلك من المواضيع التي

<sup>1</sup> إبراهيم محمد عطا عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية ، المرجع السابق ، ص 72.

<sup>2</sup> طلعت فهمي خفاجي ، أدب الأطفال في مواجهة الغزو الثقافي ، ص 120-121.

<sup>3</sup> كمال الدين حسين ، مدخل لفن قصص الأطفال ، ص 59.

تتناولها القصص البوليسية غير مضر للطفل، لأن الحياة مزيج من الخير والشر وان الذي لا يعرف الشر أحرى أن يقع فيه<sup>1</sup>.

### 5\_5 قصص الفكاهة :

يعيش أطفال اليوم في عصر يتميز بكثرة التقلبات والمشاكل والمشاكل، وكذا انشغال الكبار عنهم بالأعمار وهموم الحياة التي لا تنتهي أبدا، لذا لاشك في أنهم يحتاجون إلى المرح والفكاهة هم في الحقيقة يمتلكون استعدادا فطريا للضحك، ويميلون بطبيعتهم إلى التسلية والترفيه. والقصة الفكاهية هي: "أحدوثة صغيرة منظومة أو منثورة، تروي تحلّ عقدتها عن موقف مضحك، تتميز بالقصر، والبساطة، وقلة الأحداث والشخصيات، تختار مواضيعها من الحياة والتراث ومن مخيلات الكتّاب"<sup>2</sup>.

عرف إبراهيم محمد عطا، القصص الفكاهية بأنها: "تلك القصص التي ينبع المرح فيها من الإحسان العميق بالعلاقات بين الأشياء"<sup>3</sup>.

والقصص الفكاهية ذات فائدة كبيرة للأطفال ويحبونها إلى درجة التكرار، وقد تفيد صحة الطفل في تمرين عضلات الصوت والاسترخاء وخصوصا في الصفوف الابتدائية. ويمكن استعمالها كفواصل بين الدروس العلمية والنظرية المكثفة، يستريح فيها الأطفال ويسترخون من عناء الدراسة فيشعرون بالتححرر من التحكم المدرسي المفروض عليهم، ويشعرون بالهدوء والراحة والفكاهة والمرح وذلك إلى جانب أنماط السلوك الحسن، هذا النوع من القصص يجب أن يكون لديه نوع من المهارة في السرد مثل الحركة في اللسان، الفم، العينين، وقسمات الوجه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>حسن شحاتة، قراءات الاطفال ، ص165.

<sup>2</sup>قاسم بن مهني ، أدب الطفل والترغيب في مطالعته،، دار العلماء، تونس ، 2010م، ص124.

<sup>3</sup>إبراهيم محمد عطا ، عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية ، ص73 ، 72.

<sup>4</sup> عبد الفتاح أبو معال، أدب الطفل أساليب تربيتهم وتعليمهم ، ص166.

لكن لا يعني ذلك أن القصص الفكاهية غرضها فقط تحقيق المرح للأطفال، بل هي إلى جانب ذلك "تغرس فيهم مثلاً ومبادئ أخلاقية وتنبيه أذهانهم وتدفعهم إلى التفكير"<sup>1</sup>.

ويجب التنبيه إلى أن الفكاهة لا يجب أن تبني على التهكم "والسخرية من الآخرين أو الخروج عن اللياقة والأدب" لأن ذلك يغرس في الأطفال أخلاقاً فاسدة<sup>2</sup>.

ويهدف هذا النوع من القصص إلى إشباع رغبات الأطفال وملأ حياتهم بالمرح والانشراح، وتنمية قاموسهم اللغوي<sup>3</sup>.

### 5\_ 6 قصص على السنة الحيوان (القصة الخرافية):

تعرف القصص على السنة الحيوان بأنها: "القصص التي يكون فيها الحيوان هو الشخصية الرئيسية، وهي من أقدم أشكال الحكاية التي عرفها الإنسان وجاءت الحيوانات وكان لها طباع البشر فتحدث وتفكر وتتصرف، وان احتفظت في العادة بخصائصها الحيوانية، وذلك يعني أن القصة على لسان الحوات هي قصة شخصياتها حيوانية من حيث المظهر، أما من حيث الجوهر فهي شخصيات إنسانية<sup>4</sup>.

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الطفل يميل إلى هذا النوع من القصص لأنها تتيح للأطفال أن يمارسوا التخيل والتفكير دون عناء، لاعتمادها على الصور في التعبير خصوصاً وان شخصياتها في العادة قليلة و أفكارها خالية التعقيد<sup>5</sup>.

يهدف هذا النوع من القصص إلى نقل معنى أخلاقي أو تعليمي أو حكمة أو مغزى أدبي

1.

<sup>1</sup>كمال الدين حسين،مدخل لفن القصص الأطفال، ص6.

<sup>2</sup>إبراهيم محمد عطا، عوامل التشويق في القصة القصيرة،، ص73.

<sup>3</sup>كمال الدين حسين،مدخل لفن قصص الأطفال ص86.

<sup>4</sup>مريم سليم، أدب الطفل وثقافته النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص184.

<sup>5</sup>طلعت فهمي خفاجي، أدب الاطفال في مواجهة الغزو والثقافي، ص117،—118.



## 5\_وظائف القصة :

تعد القصة من أبقى واخذ أنواع المعرفة لما لها من صفات ووظائف نتفرد بها عن باقي الوسائل التعليمية ويمكن انجازها ووظائفها فيما يلي :

## 5\_1 الوظائف العقلية :

تؤدي القصة دورا كبيرا في النمو العقلي، كونها تساعد في التدريب على التفكير السليم، والتنفيذ الجيد. انطلاقا مما تقدمه للطفل من أشياء عن الماضي البعيد، ويمكن أن تمدّه بخبرات وتجارب من الحاضر، وتعدّه لخبرات المستقبل وتعمل على مساعدته في تنمية المعرفة.<sup>2</sup>

وتساعد القصة بما فيها من شخصيات وإحداث على تقريب المفاهيم المجردة التي تهتم بها التربية ويحرص عليها الدين الحنيف لتبرزها بصورة مجسدة حية. أي أنها من العوامل التربوية العقلية التي تساعد على تقديم العقيدة الإسلامية .

كما تثير العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيّل والتفكير.<sup>3</sup>

## 5\_2 الوظائف الانفعالية:

"تثير القصة المقدمة للأطفال مجموعة من الانطباعات والانفعالات السارة كالحب والتفاؤل والبهجة".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح أبو معال، عوامل التشويق في القصة القصيرة،، ص146.

<sup>2</sup> مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ص142.

<sup>3</sup> محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه وسماته مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1996م، 212.

"لأنهم يستمتعون إليها أو يقرؤونها بشغف ويحلقون في أجوائها، ويتجاوبون مع إبطائها ويتشعبون بما فيها من أخيلة و يتخطون من خلالها أجواءهم الاعتيادية، ويندمجون بإحداثها ويتعايشون مع أفكارها، خصوصا وإنها نقودهم بلطف ورقة وسحر إلى الاتجاه الذي تحمله، إضافة إلى أنها توفر لهم فرصا للترفيه وتشبع ميولهم إلى اللعب، لذا فهي ترضي مختلف المشاعر و الأمزجة والمدرک والأخيلة باعتبارها عملية للحياة والأفكار والقيم".<sup>2</sup>

### 5\_3 الوظائف اللغوية :

"تزود القصة الأطفال بالثروة اللغوية، وتمدهم بمختلف الأساليب وتغني حصيلتهم بالمفردات والتراكيب".<sup>3</sup> - تعويدهم النطق السليم .

- تأكيد مكتسبات الطفل من قراءته للقصص وتذوقها فتعلوا لغته وتزداد إشراقا ووضوحا في مجالس التعبير والتفكير ويرتقي أسلوبه.

- تنمي خياله وتوسع مداركه ومن ثمة تكسبه القدرة على التعبير.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>حسن شحاته أدب الطفل العربي دراسات و بحوث الدار المصرية اللبنانية القاهرة مصر ، ط2 ، 2000م، ص29.

<sup>2</sup>هادي نعمان الهيبي ثقافة الأطفال عالم المعرفة، الكويت، 1978م، ص172.

<sup>3</sup>أمل حمدي دكّك، القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، 2012م، ص14.

<sup>4</sup>مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال الدار للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 1995م، ص45.

أن يحظى أطفالنا في مراحلهم الدراسية بمزيد من العناية والاهتمام ليس فقط فيما يتعلق بتربيتهم وتغذيتهم وراحتهم النفسية فحسب، بل بتثقيفهم والارتقاء بأدوات التعلم عندهم، ولعل أبرز هذه الأدوات مهارة القراءة.

ولا يخفى على أحد أهمية القراءة في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته و فكره وقدراته ومهاراته، و اكتسابه ثروة لفظية ثرية و معارف متنوعة ومن ثم تفوقه في دراسته.

## خلاصة الفصل :

يتضح من خلال هذا الفصل أن القصة من أبرز الفنون الأدبية التي يجب أن يكتسبها التلميذ باعتبارها السبيل إلى الخبرات والمعارف ، لها دور فعال في نفوس الأطفال ونبحت في النفوس روح التشويق وقد تعددت عناصرها وأنواعها ووظائفها .

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني :

1\_ تعريف القراءة

2\_ أنواع القراءة

3\_ أهمية تدريسها

4\_ تعريف الكتاب المدرسي

## تمهيد :

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية الرئيسية، فقيام الفرد بعملية القراءة يتطلب جهداً كبيراً لأدائها باعتبارها عملية معقدة ومتشابكة، فالغرض الأساسي من إعداد وتهيئة الفرد للقراءة هو تمكينه من ادراك الرموز مع فهم المقروء واستيعابه .

كما يعد الكتاب المدرسي من أكثر وسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المتعلم في المدرسة فهو دليل أساسي لطرق التدريس وأي يعتبر أحد المنهج الرئيسية نحو تحقيق الأهداف التربوية .

## 1-تعريف القراءة:

القراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على عباده القراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على عباده، إذ تمثل أول كلمة نزلت على حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهي جملة وجيزة في لفظها فسيحة في مفهومها قوله تعالى«**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**» و التي إن دلت فإنما تدل على أن القراءة أصبحت جزء رئيسياً في حياة كل إنسان، فإذا كانت على هذا القدر من الأهمية لا بأس أن نقف على مختلف المفاهيم المعروفة قصد مناقشتها للخروج بتعريف نستطيع من خلاله تبين معنى القراءة .<sup>1</sup>

## 1-1 لغة :

ورد في مختار الصحاح لمحمد بن أبي الرازي قرأ الكتابة قراءة قرانا بالضم وقرأ الشيء قرانا بالضم أيضا جمعه و ضمه أيضا ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمه وقوله تعالى ﴿ **إِن عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ** ﴾ أي قراءته وفلان قرأ عليك السلام و أقرأك السلام وجمع القارئ قرأةً مثل كافر وكفرة و القراء بالضم والمد المتمسك وقد يكون جمع قارئ.<sup>2</sup>

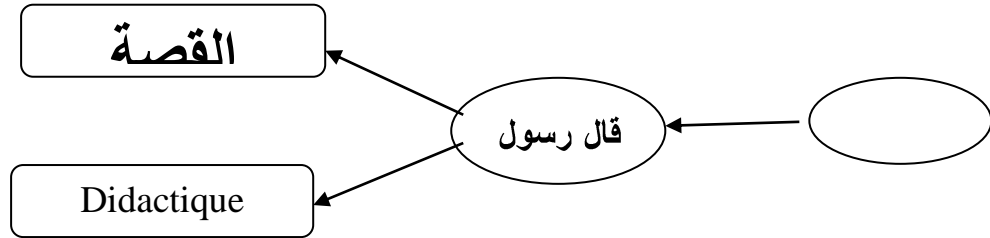
<sup>1</sup>سورة العلق الآية 01<sup>2</sup>راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والنوزيع، ط1، 2003م، ص63

كما نجد في القاموس المدرسي تعريفاً آخر وهو على النحو الآتي قرأ يقرأ قراءة لكتاب تتبع كلماته بالنظر نطق بها أو لم ينطق بها قراءة القراءة هي النطق بالمكتوب أو ألقاء النظر عليه أو مطالعته.<sup>1</sup>

1-2 اصطلاحاً :

عند فتحي الزيات :

القراءة جزء من النظام اللغوي، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصيغ الأخرى للغة اللغة الشفهية والمطبوعة وتشكل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبة التعلم الأكاديمية، أي أن القراءة جزء من النظام اللغوي ومحاور الأساسية الهامة في التعلم الأكاديمية.<sup>2</sup>



عند أحمد عبد الله وفهيم مصطفى :

"هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب الربط بين الخبر ومعاني هذه الرموز"<sup>3</sup>.

يتضح من تعريف أحمد عبد الله وفهيم مصطفى أن القراءة هي :

-تفسير الرموز عن طريق العين .

-الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز.

<sup>1</sup> علي بن هادية، بلحسن البليش الجيلاني بن الحاج يحيى، القاموس المدرسي بالمدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7، 1991م، ص397.

<sup>1</sup> كريمان بدير اميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل عالم الكتب، القاهرة، 2000م، ص19

<sup>2</sup> فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر، الجامعات، 1998م، ص451

<sup>3</sup> أحمد عبد الله وفهيم مصطفى محمد، الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000م، ص9

عند كريمان بدير و أميلي صادق:

القراءة هي نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده والتفاعل معه و  
الإفادة في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمادة  
المقروءة .<sup>1</sup>

عند نبيل حافظ :

القراءة هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي  
معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها  
الواقعية كل من الكاتب والقارئ معا القراءة التعرف على الرموز المكتوبة والمطبوعة  
تستدعي معاني كونت من خلال الخبرات .<sup>2</sup>

عند جمال قاسم :

القراءة نشاط فكري وبصري صاحبه إخراج صوت تحريك شفاه أثناء القراءة  
الجهوية من أجل الوصول إلي فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة  
والتفاعل معها والانتفاع بها.  
والقراءة أيضا هي عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى  
رموز منطوقة، فهي واحدة من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب عددا من  
العمليات العقلية اللازمة لظهورها لدى، وهدفا رئيسا من أهداف المدرسة الابتدائية و  
طريقة من طرق الوصول إلى المعرفة .

القراءة نشاط فكري وبصري يصاحب إخراج الصوت وتحريك الشفاه .<sup>3</sup>

<sup>2</sup> نبيل حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000م، ص91

<sup>3</sup> جمال مثقال القاسم - أساسيات صعوبات التعلم دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000م، ص119



## تعريف أحد الباحثين :

القراءة: "ممارسة ثقافية واجتماعية، وهي عادة فردية لا تقبل الوراثة، فليس حتما ان تنجب العائلة القارئة أطفالا قارئين بكثرة و العكس صحيح"<sup>1</sup>.

وهي: "وسيلة لتبادل المعلومات و الأفكار"<sup>2</sup>، فهي ليست مهارة آلية بسيطة بل عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، والى نشاط يحتوي كل أنماط التفكير و التقويم و الحكم والتحليل وحل المشكلات"<sup>3</sup>، وقد تطور مفهومها و أصبح يكمن في قدرة المتعلم على التعرف على الحروف و الكلمات و نطقها"<sup>4</sup>.

إضافة إلى ذلك القراءة عملية تطورية تبدأ بنطق الكلمات نطقا سليما وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار ومعاني يتأثر بها القارئ ويستجيب لها".

القراءة هي المهارة نفسية تتطلب عددا من العمليات العقلية"<sup>5</sup>.

ويتضح من خلال هذه التعريفات أن القراءة ممارسة ثقافية اجتماعية و وسيلة أساسية لتبادل المعلومات و الأفكار، تخضع لعمليات عقلية عليا، والى نشاط يحتوي كل أنماط التفكير، يدرك المتعلم من خلالها مداولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة"<sup>6</sup>.

القراءة ممارسة ثقافية اجتماعية ووسيلة أساسية لتبادل المعلومة والأفكار .

وفي معناها اللغوي هي: "تتبع نص مكتوب أو مطبوع بالنظر دون النطق بكلماتها"<sup>7</sup>.

بمعنى أن القراءة نظر واستبصار، أي رؤية الرموز المطبوعة بالعين و التدبر و التفكير فيها ويتضمن هذا الجانب عدة مهارات:

<sup>1</sup> العربي اسلماتي، إشكالية القراءة والتصحح المعرفي، مجلة علوم التربية، المجلد الثالث، العدد23،ص95

<sup>2</sup> منى إبراهيم اللبودي، صعوبات القراءة والكتابة، تشخيصها واستراتيجيات علاجها مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2005م،ص82

<sup>3</sup> رشدي طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998م،ص132

<sup>4</sup> هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة دار الثقافة، عمان، الأردن، 2000م،ص11

<sup>5</sup> العربي اسلماتي، إشكالية القراءة والتصحح المعرفي، مجلة علوم التربية، المجلد الثالث، العدد23،ص95

<sup>6</sup> سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ص46، 47

<sup>7</sup> فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية المعاصرة بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2006م،ص35

إتقان التعرف البصري .

استعمال إرشادات معينة للمعاني <sup>1</sup>.

القدرة على تحويل الكلمات إلى تحليل صوتي وتركيبى واستعمال القاموس للكشف عن

الكلمات تتطلب مهارات منها :

فهم الترتيب الهجائي للكلمة .

معرفة الترتيب الهجائي للقاموس <sup>2</sup>.

تعريف يوسف قطامي :

القراءة هي : "أداة اجتماعي يتم التواصل فيه بين عقل الطفل وعقل الراشد ، ويكون

الطفل دائما في حالة استثارة موجهة ، ويتم إشباع حاجة المعرفة بتفضيل دور الراشد

والاستماع إليه وتفحص تعليقاته وأرائه وخبراته القيمة نظرا لما له من سلطة يقدرها

الطفل ويحترمها " <sup>3</sup>.

تعريف حنا غالب :

هي: إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وهي تعتمد على ثلاث عناصر:

\*/المعنى الذهني \*/اللفظ الذي يؤديه \*/والرمز المكتوب <sup>4</sup>

تعريف محمد عبد الرؤوف:

القراءة هي أداة الدراسة ووسيلة التقدم و التحضر و أداة التفكير .

وهي أيضا: جزء لا يتجزأ من عملية التفكير خاصة أثناء عملية التحليل، وهي عملية

ليست بسيطة <sup>5</sup>.

يتضح من التعريفات السابقة أن القراءة عملية عقلية تعتمد على الرموز ورسوم

، يتلقاها القارئ أو المتعلم ليفهم معناها فهما جيدا ويستفيد منها في حل مشكلاته ، وهي

جزء من عملية التفكير .

<sup>1</sup> كميل اسكندر حشيمة المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، 2000م، ص135

<sup>2</sup> حسن عبد الهادي عصر ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، القاهرة ، 2002م، ص22

<sup>3</sup> يوسف قطامي ، نمو الطفل المعرفي واللغوية ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000م، ص52

<sup>4</sup> حنا غالب ، مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة ، بيروت ، 1996م، ص401

<sup>5</sup> محمد عبد الغني حسن هلال ، مهارات القراءة السريعة الفعالة ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، مصر الجديدة ، 2004م، ص114

## 2-أنواع القراءة :

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى نوعين هما :

-القراءة الصامتة -القراءة الجهرية

## 2-1 القراءة الصامتة :

هي تفسير الرموز والإشارات الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفة أو همزة<sup>1</sup> مع استبعاد عنصر التصويت استبعادا تاما<sup>2</sup> . ويشير محمد فضل الله إلى أن القراءة الصامتة هي استقبال للرموز المطبوعة وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ وحسب تفاعلاته مع المادة القرائية الجديدة واكتساب خبرات و سلوكات وفقا لفهمه منها،<sup>3</sup> وهي تقوم على ثلاثة عناصر هي:

-النظر بالعين إلى المادة المقروءة .

-قراءة الكلمات والجمل

-النشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم<sup>4</sup> .

أخذت القراءة الصامتة عناية زائدة وانتشرت بصورة واسعة في المدارس في المرحلتين الإعدادية والثانوية، أما في المرحلة الابتدائية فلم يظهر الاهتمام بها إلا في الصفوف الثلاثة الأخيرة عكس الصفوف الثلاثة الأولى التي كان نصيب القراءة الجوهرية فيها أوفي على حيث أخذت من الوقت المخصص لتعليمها في الصف الأول ابتدائي 75 ، وفي الصف الثاني 50، وفي الصف الثالث 25 ، أما بالنسبة لأهميتها فهي تتمثل في<sup>5</sup>:

<sup>1</sup>فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، دار يافا، عمان، الأردن، ط1، 2006م ص57-58

<sup>2</sup>جابر عبد المجيد وآخرون، الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال، القاهرة، 1981م، ص43

<sup>3</sup>محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 2003م، ص71

<sup>4</sup>هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، ص31

<sup>5</sup>رشيد أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2007م، ص366، 367.

تستخدم القراءة الصامتة لإغراض كثيرة داخل المدرسة وخارجها ، حيث بلغت نسبة المواقف التي يستخدم فيها هذه القراءة 95.

هي أسرع من القراءة الجهرية في كثير من الدراسات ، لأن القراءة الجهرية تستوجب علوة على مهارات القراءة الصامتة مثل مهارات الإلقاء و مخاطبة الجمهور، وهي مهارات تتطلب وقتا أكثر .

هي ضرورية لمواجهة الكمية الهائلة من المعارف والكتب التي تطرحها المطابع كل يوم، وإذا لم يتدرب الفرد عليها لن يستطيع مسايرة ركب المعرفة والتقدم فيها . تبدو أهميتها واضحة في عدة مواقف تستلزم من الفرد أن يتيح الفرص للآخرين حتى ينعموا بالراحة و الطمأنينة ومن هذه المواقف :

موقف القراءة في وسيلة مواصلات عامة.

مواقف القراءة بجانب مريض .

موقف القراءة بجانب نائم .

موقف القراءة لخطاب<sup>1</sup> .

ولها عدة مزايا أهمها:

تعد القراءة الصامتة أكثر القراءات شيوعا، فهي تستخدم في قراءة الصف أو المجلات، والكتب الخارجية و المنهجية التي تقتضي طبيعتها القراءة الصامتة.

يستطيع القارئ عن طريقها أن يلتقط المعاني بسرعة اكبر، حيث يمكنه قراءة عدة صفحات في مدة زمنية أقل<sup>2</sup>.

العناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر التصويت مشتتا يعوق سرعة التركيز على المعنى والالتفات إلى الخبرات الفنية المتاحة لها.

هي قراءة طبيعية يمارسها الإنسان في مواقف الحياة اليومية على اختلافها .

تعود الأطفال الاعتماد على النفس في الفهم وحب الاطلاع<sup>3</sup> .

أما عيوبها فهي :

<sup>1</sup>رشيد أحمد طعيمة ،المفاهيم اللغوية عند الأطفال ص367

<sup>2</sup>فهد خليل زايد ،استراتيجيات القراءة الحديثة ص59

<sup>3</sup>فهم مصطفى، الطفل والقراءة، الدار المصرية اللبنانية، ص63، 64.

تساعد على شروذ الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم .  
 فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف .  
 هي قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات  
 لا تساعد المعلم على التعرف على قوة وضعف الطفل في صحة النطق أو العبارة <sup>1</sup> .

## 2\_2 القراءة الجوهرية :

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة المعاني واقويمها من طرف القارئ، كما أنها عملية آلية العين والذهن واللسان ، وتشدد على نطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا <sup>2</sup>

وهي تستخدم في المراحل الأولى من تعلم اللغة <sup>3</sup>، وتقوم على أربعة عناصر وهي :

رؤية العين للمادة المقروءة

الإدراك الذهني للصورة المقروءة

نطق المادة المقروءة

إدراك وفهم معنى المقروء <sup>4</sup>.

تتفق القراءة الصامتة والجوهرية في بعض العمليات العقلية مثل التعرف إلى الرموز وفهم المعاني، بينما تتفرد القراءة الجوهرية بنطق الرموز وإخراجها وتفسير الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة <sup>5</sup>.

لهذا القراءة مزايا ارتبطت بها من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية هي :  
 فيها تحقيق لذات الطفل و إشباع لكثير من أوجه النشاط عنده .  
 يستريح الطفل لسماع صوته ويطرب له حين بمدحه المعلم لقراءته ويشعر بالسعادة بنجاحه ويسر عندما يرى الآخرين يستمتعون إليه <sup>1</sup> .

<sup>1</sup>فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة ص59

<sup>2</sup>محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص277

<sup>3</sup>عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2002م، ص108

<sup>4</sup>هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، ص27

<sup>5</sup>فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة ص73.

تدريب التلاميذ على المواجهة الآخرين

تدفع الحرج والخجل والخوف عنه

فيها إعداد الفرد للحياة

القدرة على الإسهام في مناقشة مشكلات المجتمع و أهدافه

فيها تشخيص لجوانب الضعف في النطق عند التلاميذ ومحاولة علاجها

تساعد في تعلم المواد الدراسية الأخرى <sup>2</sup>.

أما عيوبها فتتمثل في :

لا تلائم الحياة الاجتماعية بسبب الإزعاج والتشويش على الآخرين

تأخذ وقتا أطول وهذا بسبب مراعاة عدة أمور أهمها مخارج الحروف وسلامة النطق

يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا اكبر من مثلتها الصامتة .

الفهم عن طريق هذه القراءة اقل لان جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من

مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط .

فيها وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة

قراءة صحيحة تؤدي داخل الصف ولا يمكن ممارستها خارج الصف أو المدرسة <sup>3</sup> .

### 3-أهمية تدريس القراءة :

للقراءة أهمية بالغة في الثقافة بشرطها الإنساني والإسلامي ،وهي الصلة بين

الإنسان والمعارف والعلوم قديما وحديثا ،والوسيلة في ملء الفراغ وإشباع الميول

والرغبات الثقافية ولازالت أهم وسيلة موثقة لنقل المعلومات في عصرنا المليء

بالوسائل الإعلامية التقنية المتقدمة مثل التلفاز والمذياع وما شابههما <sup>4</sup> .

وهي عامل له وزنه في اكتساب الخبرات واتساع الأفق وخصوصية المعرفة

،فالتلميذ بالرغم من انه يسمع من مدرسه ويحتك بعناصر المعرفة ،فهذا لا يمنعه من

القراءة وأداء واجباته المدرسية التي كلف بأدائها ،والإنسان في حياته العامة محتاج

<sup>1</sup>فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ص61

<sup>2</sup>فهد خليل زايد ،استراتيجيات القراءة الحديثة، ص71.

<sup>3</sup>فهد خليل زايد ،استراتيجيات القراءة الحديثة، ص72.

<sup>4</sup>محمد موسى الشريف ،الطرق الجامعة للقراءة النافعة ،دار الأندلس الخضراء ،2004م، ص29

إلى أن يعي ما يدور حوله ويتزود بالمعارف والمعلومات حتى يساير الزمن الذي يعيش فيه ،وسبيله في ذلك قراءة الكتب والصحف والمجلات والنشرات <sup>1</sup> .

ولأهميتها القصوى في حياة الإنسان حظيت من علماء التربية بنصيب كبير من الدراسة والبحث خاصة في السنوات الحالية من هذا القرن ،إذ يعد ما أنجز منها في هذه الفترة بآلاف الدراسات والبحوث ،بعضها باستعداد الطفل لها، وبعضها اختص بعيوب النطق وأثرها فيها ،وبعض الآخر اتصل بخبرات ما قبل القراءة أو الميول القرائية لدى التلاميذ أو بتأليف كتب القراءة <sup>2</sup> .

إن القراءة من أهم الأسس الثقافية في المجتمعات الحديثة ،فهي هامة للاتصال وتحصيل المعرفة والينبوع الذي يمد الفرد بالأفكار الغريزة والقيمة لمجابهة الحياة <sup>3</sup> ،وقد ازدادت أهميتها والحاجة إليها بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي والتقدم الحاصل بعد الثورة الصناعية وفي مجالات الحياة ،وعلى الرغم مما حصل في مجال تكنولوجيا الاتصال ظلت قراءة الكلمة المكتوبة تمثل بابا واسعا من أبواب المعرفة <sup>4</sup> . فلا قيمة للمعارف المكتوبة دون قراءتها ،ولا للكتب والموسوعات العلمية والتاريخية دون القراءة، ومن أسباب رجحانها على غيرها من وسائل الاتصال أن المكتوب يمكن قراءته في كل زمان ومكان دون القيود التي تقتضيها وسائل الاتصال الأخرى <sup>5</sup> .

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص أهداف تدريس القراءة فيما يلي :

- \*تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع والبحث عن المواد القرائية الجديدة .
- \*سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها نطقا صحيحا .
- \*فهم معاني الجمل والكلمات المقدمة .
- \*تجريد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.

<sup>3</sup> فهد خليل زايد ،استراتيجيات القراءة الحديثة، ص30.

<sup>2</sup>فهد خليل زايد ،استراتيجيات القراءة الحديثة، ص30.

<sup>3</sup> عبد اللطيف بن حسين فرج ،تعليم الأطفال والصفوف الأولية ،ص41 ،42

<sup>4</sup>محسن علي عطية ،مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، والأردن ، 2008م، ص255

<sup>5</sup>علي أحمد مذكور ،تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة، 2006م، ص145

- \* تركيب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي سبق تجريبها<sup>1</sup>.
- \* اكتساب القدرة على القراءة الصامتة بسرعة وفهم الأفكار الرئيسية والفرعية، والقدرة على استنتاج وإصدار الأحكام حسب نموهم العقلي واللغوي في هذه المرحلة .
- \* تزويد القارئ بالمعارف والمفاهيم والحقائق والنظريات والآراء التي أودعت بطون الكتب أو سجلت في الروايات .
- \* تنمية قدرات التلاميذ على الاستماع وتركيز الانتباه على ما يسمعه ويفهمونه والتعبير عنه بأسلوبهم تعبيرا سليما من اللحن والخطأ.
- \* هي نافذة الإنسان على الدنيا، يطل منها على كل شيء ويرى منها الحياة ويطلع على الكون<sup>2</sup>.
- \* إدراك العلاقة بين الكلمات و الجملة الواحدة.
- \* اكتساب ثروة لغوية في المفردات والتراكيب والصورة الفنية .
- \* الارتقاء بفهم التلميذ وتوسيع مداركه وهذا يؤهله على الإبداع في مختلف مجالات الحياة .
- \* اكتساب التلميذ مهارة استخدام فهارس المكتبات و الاستفادة من محتوياتها<sup>3</sup>.

#### 4-تعريف الكتاب المدرسي :

يعد الكتاب المدرسي أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية .فهو المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلاب. ويعد وسيلة اتصال بين المعلم و التلاميذ.

ويشكل الكتاب التعليمي في المؤسسة التربوية ،أهم مصدر تعليمي ،لأنه يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر ،ويعود ذلك أن الكتاب التعليمي هو أيسر التعليمية العملية الني تتوفر للدارس ،لهذا فان ننطلق لدراسة الفصل أولا إلى الكتاب المدرسي .

<sup>1</sup>فهد خليل زايد ،استراتيجيات القراءة الحديثة، ص23

<sup>2</sup>لطيفة حسين الكندري ،تشجيع القراءة، 2014م، ص41

<sup>3</sup>هبة محمد عبد الحميد أشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية و الإعدادية، ص24.



تعريف اللغوي و الاصطلاحي للكتاب المدرسي.

4\_1 لغة :

تعددت تعريفات الكتاب المدرسي في المعاجم اللغوية وهذا راجع إلى اختلاف نظرة المتخصصين أو اللغويين فقد أورد "ابن منظور" (360-711) في معجمه "لسان العرب" في مادة الكتب الكتاب معروف ، و الجمع كتب و كتب الشيء يكتبه ، كتبا ،كتابا وكتابة أو كتبه : خطة والكتاب : اسم لما كتب مجموعا أو الكتاب ما كتب فيه .<sup>1</sup>

وجاء عند "الجوهري" في كتابه "الصاحح الكتاب"، معروف و الجمع كتب وكتب، وقد كتبت كتبا وكتابا و كتابة وكتاب. الفرض و الحكم و القدر، ولقد قال الجعدي:

يا بنت عمي كتاب الله اجر جيبي عنكم وهل امنعن الله ما فعلا

قال ابن الإعرابي : الكتاب عندهم العالم .<sup>2</sup> وجاء في معجم الوسيط لمعجم اللغة العربية في باب الكاف الكتاب الصحف المجموعة و الرسالة كتب و القران و التوراة و الإنجيل ومؤلف سيبويه في النحو.

<sup>1</sup>ابن منظور ، لسان العرب ، دار البصائر ، بيروت ،1997م ، المجلد 13 ، ص 549.

<sup>2</sup>الجوهري ، الصاحح ، دار العلم للملايين ، ط4 ، 1376هـ -1956م ، 1/ 208.

وأم الكتاب الفاتحة وأهل الكتاب كاليهود والنصارى ، قال الله تعالى: " ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " <sup>1</sup> و الحكم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أيضا : " لأقضى بينكما بكتاب الله و الأجل و القدر الكتابة صناعة الكتاب " <sup>2</sup>.

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أنها تجمع على إن التعريف اللغوي للكتاب هو من مادة (كتب) يكتب ، كتابة ، و كتبه إي خطه و الكتاب ما يكتب فيه .

رغم تعدد تعريفات الكتاب المدرسي وتنوعها ، فإنها تجمع على جعله احد الدعائم الأساسية في العملية التعليمية فقد عرفه "المنهل التربوي" بكونه (الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة ن أو إحدى الدواة على الأقل التي تستطيع إن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا) <sup>3</sup>. وهو أيضا الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد و المحتويات ومنهجية التدريس و الرسوم و الصور ، انه هو و المدرس المصدران الأساسيان للمعرفة ، و عرفة "باسكال وغسان" قائلا الكتاب المدرسي الورقي يطرح محتوى المعارف التي ينبغي على التلميذ إن يكتسبها في مجال تعليمي مرتبط بمستوى معين أو الكتاب المدرسي يقترح دروسا تترافق مع الوثائق و صور ، خطاطات ، خرائط ، نصوص ، إحالات بيبيوغرافية.... وهذه الوثائق تصاغ حصرا أو تستنسخ لهذا الغرض ويضم الكتاب المدرسي كذلك تمارين تسمح تقويم مكتسبات التلميذ ، ويعتمد على إجراءات ديداكتيكية خاصة <sup>4</sup>

#### 2\_4 اصطلاحا:

<sup>1</sup> سورة البقرة ، الآية 02.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، جمهورية مصر العربية ، ط4 ، 1425هـ – 2004م ، ص 775.

<sup>3</sup> عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي ، معجم موسوعي في المصطلحات و المفاهيم البيداغوجية و السيكلوجية ، منشورات

عالم التربية البيضاء ، 2006م ، ، 575/2 .

<sup>4</sup> ينظر : سعيد أراق ، الكتاب المدرسي أي القيم؟ ، لأي تلميذ؟ ، مجلة علوم التربية ، بلد المغرب ، العدد40 ، 2009م ، ص111.

ولقد تعددت تعريفات الكتاب المدرسي في الاصطلاح لما له من أهمية بالغة في المنهاج التربوي و المواقف التعليمي ، منها :الكتاب بصفة عامة ، إي عمل مخطوط أو مطبوع لأثقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة و يتكون من مجلد واحد ، أو أكثر سواء كان ترقيم صفحاته متصلا أو متصلا ، ويمكنه تناول موضوع واحد أو العديد من الموضوعات .<sup>1</sup>

وله تعاريف أخرى منها :

إن الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما أو لتقنية ما و التي يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل ميسر.<sup>2</sup>

الكتاب المدرسي الجزائري : هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرامج الرسمية لوزارة التربية الوطنية من اجل نقل المعارف للمتعلمين، وإكسابهم بعض المهارات، ومساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل صيرورة التعلم.<sup>3</sup>

ومن ما سلف ذكره يمكننا إن نجمل تعريفا للكتاب المدرسي بقولنا : انه تلك المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين في إطار هيكلية تربوية تعليمية منظمة من اجل تحقيق الأهداف المرجوة .

فالكتاب المدرسي كما يعرفه زكي نجيب محفوظ هو " الذاكرة التي تحفظ ما معي ليكون نقطة البادئ لما قد يحضر فالكتاب المدرسي ذاكرة يخزن فيها الفرد ماضيه من اجل

<sup>1</sup>عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط6، 2006، ص248.

<sup>2</sup> قريشي ظريفة ، اللغة العربية ،تكوين المعلمين ، مستوى السنة الثانية الإرسال 2+3 مفتشيه التربية و التكوين ،د - ط ، 2007 م ،ص103 .

<sup>3</sup>محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف ، أسسها و تطبيقاته دار الهدى الجزائر ،ط1، ص126.

المحافظة على البقاء كما يعد نقطة البداية للمستقل وتطلعات المجتمع انه التطبيقية للمحتوى التعليمي يرشد المعلم إلى الطريق و الطريقة التي يستطيع بهما انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة ويمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظرا للمقاييس النقابة التي تخضع لها محتوياته من قبل سلطات العليا<sup>1</sup> لذلك فإن الكتاب المدرسي له عدة ادوار بالنسبة للمعلم و المتعلم على حد سواء فهو المرشد الذي يبقي طريق المعلم في انجاز المناهج العامة و الخاصة في العملية التعليمية وله دورا أيضا بالنسبة للمتعلم يجعله ملتزما يقتدي به في تحسين العملية لتسير في شكل منضم.

كما يعرف الكتاب المدرسي أيضا في الاصطلاح على انه الوسيلة في يد التلميذ و الموثوق لها لان كلماته مطبوعة أو مسجلة ولان السلطة العليا في التي دفعت به إلى الأيدي .<sup>2</sup> لذا حضت الكتب المدرسية باهتمام الباحثين و المربين كونها الدعامة الأساسية للتعليم يعتمد عليها من المعلم و المتعلم داخل الصف المدرسي.<sup>3</sup>

ولقد تعددت تعريفات الكتاب المدرسي في اصطلاح لماله من أهمية بالغة في المنهاج التربوي و الموقف التعليمي منها :

الكتاب هو عبارة عن إنتاج فكري معين مطبوع على مجموعة من الأوراق التي تثبت معا لتشكل وحدة واحدة وأيضا يعرف بأنه مطبوع غير دوري لأنقل صفحاته عن تسع و أربعين صفحة عدا الغلاف و صفحة العنوان وله تعريفات أخرى عديدة منها الكتاب المدرسي هو مجموعة من المعلومات المختارة و المبوبة و المبسطة التي يمكن تدريسها ، و من حيث عرضها تمكن التلميذ من استخدام الكتاب المدرسي بصورة

<sup>1</sup>زكي نجيب محفوظ ، في فلسفة النقد دار الشرق بيروت ، ط2 ، 1983م ، ص115 .

<sup>2</sup>عبد الحق منصف ، رهانات البيداغوجية المعاصرة ،دراسة قضايا التعلم و الثقافة المدرسية ، إفريقيا الشرق ، المغرب ، 2007م ، ص236 .

<sup>3</sup>أبو الفتوح رضوان و آخرون ، الكتاب المدرسي ، فلسفته ، تاريخه و أسسه التقويمية ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ص37.

مستقلة ، أو عبارة عن الكتاب عرضت فيه المادة العلمية بطريقة منظمة مختارة في موضوع معين ، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث تناسي موقفا بعينه في عملية التعليم و التعلم و كذلك هو وثيقة رسمية مكتوبة و منظمة كمدخل للمادة الدراسية و مصممه للاستخدام في القسم تتضمن مصطلحات و نصوص مناسبة وأشكالا و تمارين

1.

الكتاب المدرسي هو احد الأدوات الأساسية داخل مؤسسات التربية على الخصوص التداول المعرفة وهو أيضا أحد أدوات المؤسسة التربوية أنه مطبوع imprimé كما تعرفه أغلب البحوث الديدكتية ، مرافق للفصل داخله و خارجه ، و هو أداة يدوية manuel قبل أن يكون أداة فكرية لأنه موجه مؤسسيا وديداكتيكية لأجل التشغيل و الاشتغال الذاتي ، و الكتاب المدرسي فوق ذلك أداة ديداكتيكية وسيطة ، فهو لا يتوجه مبدئيا من مؤلف ما إلى ملق معين بل هو احد أدوات المؤسسة المدرسية<sup>2</sup>.

والكتاب المدرسي وسيلة اتصال أو أداة تربط بين المعلم و التلميذ ، حيث هو الذي يقدم مختلف المعلومات المتعلقة بمواضيع متنوعة في الحياة اليومية ، وكذا الحقائق العلمية ومختلف النشاطات الثقافية و الأدبية للمجتمع ، وهو أيضا يساعد المعلم على توصيل معلوماته ومعارفه وكذا خبراته إلى تلاميذ ، مما يساعده على أداء مهنته بشكل ناجح ، كما انه هو الذي يحتوي على البرنامج السنوي الذي يوزع إلى موضوعات حسب فترات الزمنية المقررة.

<sup>1</sup>فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح و تنقيح عثمان آيت مهدي، معجم التربوي، الجزائر، مركز الوطني للوثائق التربوية، 2005م، ص84.

<sup>2</sup>عبد الحق منصف ، رهانات البيداغوجية المعاصرة ، دراسة في قضايا التعلم و الثقافة المدرسية إفريقيا الشرق ، المغرب 2007 ، ص 23، 26.

و الكتاب المدرسي وسيلة أساسية في تعليم و التي استخدمها الإنسان لتثقيف و التعليم وكيلا من المعلم و المتعلم لا يستطيعان الاستغناء عنه ، فبواسطته نكون مجتمع صالح يقوم على تربية الأجيال الصاعدة ، فلولا وجود الكتاب ما كان هناك علم أو معرفة تؤدي إلى التطور الحضاري<sup>1</sup>.

المعارف التي ينص عليها المنهاج الدراسي، وتتجسد في نصوص ومفاهيم أساسية لعلم من العلوم<sup>2</sup>.

فالكتاب المدرسي الجزائري هو الوثيقة التعليمية مطبوعة التي تجسد برامج الرسمية لوزارة التربية الوطنية ، من اجل نقل المعارف للمتعلمين ، وإكسابهم بعض المهارات ، و مساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل صيرورة التعلم<sup>3</sup>.  
يتبين لنا من خلال التعريفات السابقة أن الكتاب المدرسي هو تلك المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين في إطار هيكلية تربوية تعليمية منظمة من اجل تحقيق الهداف المرجوة.

يعرفه حثروبي :على انه الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوعة من اجل نقل المعلومات للمتعلمين ، وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل صيرورة التعلم<sup>4</sup>.  
كما يعرفه هندي على انه وثيقة تعليمية رسمية تعدها جهة مختصة تعتمدها الدولة لذلك. يحمل بين دفتيه المادة العلمية لأحد المواد الدراسية المقررة في شكل وحدات

<sup>1</sup> صالح بالعيد، العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية، التعليمية و التعلّيمية، منشور مخبر الممارسات اللغوية، 7، 8، 9 ديسمبر 2010، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص334.

<sup>2</sup> خديجة أصنامي، كتاب اللغة العربية و علاقة بالعلم و التعلم، أعمال المتلقي الوطني، ص278.

<sup>3</sup> محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى الجزائر، 1999م، ص126.

<sup>4</sup> حثروبي محمد الصالح، نموذج التدريس الهادف: أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين ميله، الجزائر، 1997م، ص80.

تعليمية متنوعة بأنشطة تعليمية يراعي فيها التكامل والتوازن بالرجوع إلى المصادر المناسبة<sup>1</sup>.

ويصفه سلامه على انه الأداة المعبرة عن البرامج التعليمية والمترجمة لها ،والدافعة لتحقيق الأهداف الموضوعية .وينظر له الباحثون على انه ركن من أركان العملية التعليمية<sup>2</sup>.

وعرف الكتاب المدرسي تعريفات عديدة منها :

هو الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم التي يستخدمها المعلم والطالب أو التلميذ في هذه العمليات لغرض تحقيق أهداف المنهاج .

هو نظام كلي عنصر المحتوى في المنهاج يشمل على عناصر متعددة الأهداف

والمحتوى والأنشطة والتقويم ،وبهدف إلى مساعدة المتعلمين من المعلمين في صف ما ومادة ما على تحقيق الأهداف التي حددها المنهاج .

هو الكتاب الذي يشمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي من شأنها

تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية وجدانية ونفس حركية ) وتقدم في الكتاب في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين لمدة زمنية محددة<sup>3</sup>.

يتخلص عندنا أن الكتاب المدرسي يشكل الوعاء الذي يحتوى المادة التعليمية التي

يفترض فيها أنها الأداة أو إحدى الأدوات التي تستطيع إن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا .

ويعتبر الكتاب المدرسي أهم المصادر والمراجع في تعليم التلميذ وتقويمه ومراجعتة

وفي الاستزادة من التحصيل ،وهو الحد الأدنى على الأقل من محتوى البرنامج الدراسي

<sup>1</sup>هندي صالح ذيات ،تخطيط المنهج وتطويره ،دار الفكر، عمان، الأردن ، 1999م،ص248.

<sup>2</sup>سلامة عبد الحافظ، الوسائل التعليمية والمنهج ،دار الفكر، عمان ، الأردن، 2000م ،ص190.

<sup>3</sup>عبد الرحمان الهاشمي وعلي محسن ،تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع 2009م، ص206.

كما يمكن أن نصف الكتاب المدرسي في المدارس العربية بأنه المرادف للمنهج التعليمي وذلك لأن المدرسة العربية في واقعها التعليمي تستخدم الكتاب المدرسي باعتباره مصدراً أساسياً ووحيداً للتعليم<sup>1</sup>.

الكتاب المدرسي يعتبر الصورة التنفيذية للبرنامج التعليمي فهو سلطة علمية لأنه يحدد المعلومات التي ستدرس التلاميذ.

ويرى الخطيب أن الكتاب المدرسي هو احد وسائل فهم المادة. ويسترشد المعلم به ليفتح للطالب فرصة المعرفة المباشرة باستخدام منابع المعلومات الالكترونية الموائية للانفجاريات المعرفية.

فالكتاب المدرسي يعتبر ترجمة للمنهاج الدراسي وقد تطور في السنوات الأخيرة، وأصبح من الضروري أن يواكب التطور التكنولوجي من حيث المادة والمحتوى وطريقة العرض<sup>2</sup>.

ويضيف العزاوي أن الكتاب أهم مصدر تعليمي، وبمثل اكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر. ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية وهو أداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم يعتمد عليها المعلم في تنظيم تعليمه، والمتعلم في قراءته وأنشطتها لإحداث التغييرات المرغوبة في أنماطه سلوكه<sup>3</sup>.

ويشير الخوالدة محمد محمود: إلى أن الكتاب المدرسي أهم مصدر تعليمي لأنه يمثل اكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر ويوفر اعلي مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>عبير عليّات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م، ص26

<sup>2</sup>الخطيب أمل إبراهيم، الإدارة المدرسية فلسفتها وأهدافها وتطبيقاتها، دار قنديل، عمان، الأردن، 2007م، ص207.

<sup>3</sup>العزاوي رحيم يونس كرو، المناهج وطرق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، 2009م، ص171.

<sup>4</sup>الخوالدة محمد محمود، أسس المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2004م، ص300.



ويرى عليّات أن الكتاب المدرسي هو مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية وفقا للأعمار الزمنية للمتعلمين . حيث يسهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية<sup>1</sup> .

نستخلص من أن الكتاب المدرسي هو عبارة عن مكون أساسي من مكونات المنهج ، إذ يمثل وثيقة تربوية لمادة تعليمية تعتبر مرجعا أساسيا يستقى منه المتعلمون معلوماتهم . وهو وسيلة تضم بكيفية منظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس وتقويم وتقييم لمكتسبات المتعلمين .

## ملخص الفصل الثاني :

<sup>1</sup>عليّات عبير راشد، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية ، دار حامد ، عمان ، الأردن ، 2006م ، ص 17.

---

نستخلص من خلال هذا الفصل أن القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها هي من وسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها، وتعتبر القراءة من أكثر المواضيع التي تركز عليها البرامج الدراسية – فالكتاب المدرسي أيضا من الوسائل الهامة في التعليم، فهو الوعاء الحامل للمادة التعليمية، فهو دليل المعلم ومرجع قوي للمتعلمين .

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث:

1\_ القصص المبرمجة في كتاب السنة ثانية متوسط

2\_ جمع القصص الواردة في الكتاب المدرسي

3\_ الدراسة الميدانية

4\_ العينة

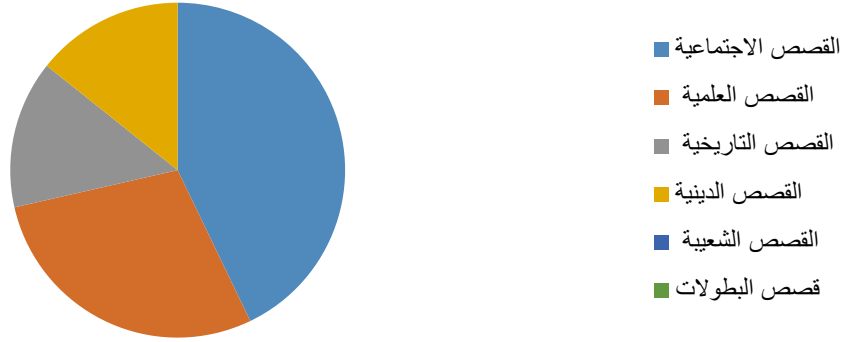
5\_ تحليل الاستبانة

يتناول هذا الفصل دور القصة في الكتاب المدرسي وعليه ،ستقوم بتصنيف القصص الواردة في الكتاب المدرسي كمرحلة أولى ويليها تحليل الاستبانة .

1-القصص المبرمجة في كتاب السنة ثانية متوسط :

النسبة المئوية	عددتها	الصفحة	اسم القصة	نوع القصة
37.5%	03قصص	12 16 72	سهرة العائلة هدية أمي وصية الأب	القصص الاجتماعية
25%	02قصص	102 157	الضوء العجيب صحة أطفالنا	القصص العلمية
12.5%	قصة واحدة	57	إنسانية الأمير	القصص التاريخية
12.5%	قصة واحدة	92	فضل العلم	القصص الدينية
12.5%	قصة واحدة	97	الطب أميني	القصص الأسطورية
				القصص المغامرات والبطولات
				القصص الفكاهة
				القصص الشعبية

## توزيع القصص في الكتاب المدرسي



## قراءة وتعليق :

تحصلنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه على النسب التالية 37.5% لقصص الاجتماعية وهي أعلى نسبة ، و25% لقصص العلمية و12% لقصص التاريخية و12.5% لقصص الأسطورة وأيضا 12.5% لقصص الدينية ، أما قصص البطولات والمغامرات وقصص الفكاهاة فكانت نسبتها معدومة تماما .

نستطيع القول أن عدد القصص المدرسية غير كافٍ لتحصيل المعرفي للتلميذ فيجب إضافة المزيد من القصص الدينية أو قصة الفكاهاة او البطولات ووجدنا قصة واحدة تدرج ضمن لقصص الدينية وقصة واحدة غير كافية لتعليم مبادئ الدين الإسلامي ولا بد من وجود قصص دينية أكثر في الكتاب.

2- جمع القصص الواردة في الكتاب المدرسي:

القيم	الأهداف	المهارة	القصة
قيمة إجتماعية	*سهرات العائلية تزيد من التماسك وترابط بينهما. *بعث روح العائلة بين أفراد الأسرة. *الحث على صلة الرحم وتثمين العلاقات العائلية .	*تثبيت القدرة القراءة الصحيحة الواعية. *يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية. *يتعرف المتعلم على مفهوم التواصل .	سهرة عائلة
قيمة إجتماعية قد تكون الهدية بسيطة لكن وقعها في النفس كبير.	*للأمهات فضل كبير علينا . *تقوية وتعزيز العلاقة بين الأم وأطفالها . *تعلم بر الوالدين ومكانتهم في حياتنا.	*يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء. *قدرة على تحسين التفكير يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية . *يبرز بعض القي والمواقف *ينمي ذاكرة المتعلم. *يبرر أمه ويحسن إليها .	هدية لأمي

<p>قيمة اجتماعية وتربوية</p>	<p>*يحرص الآباء على زرع في نفوس الأبناء الأخلاق الفاضلة والتضامن في وجدان أبنائهم. *الالتسام بالخلق الحسن من خلال تجارب الآباء السابقة في حياتهم لكي يستفيد منها الأبناء . *خلق كريم يعلي مرتبة صاحبه عند الناس</p>	<p>*قراءة صحيحة معبرة عن المعنى . *يثري قاموسه اللغوي بمصطلحات جديدة. *يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء.</p>	<p>وصية الأب</p>
<p>قيمة إنسانية و دينية</p>	<p>*الدفاع عن الدين ومبدأ الإنسانية والالتزام بفرائضهم . *الحرص على مبدأ الإنسانية والأخوة.</p>	<p>*يستثمر النص ويقف على جمالياته. *يحسن الربط بين الجميل. *يقوي تركيزه وملاحظته. *يقوي وينشط الذاكرة. *استثمار وترسيخ المعارف. *يكشف القيم الإنسانية.</p>	<p>إنسانية الأمير</p>
<p>قيمة علمية</p>	<p>*العلم أساس العلا ونعيم والسعادة وهو الركيزة الأساسية لأي تصور لأن العلماء هم ورثة الأنبياء.</p>	<p>*يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء . *التعرف على قيمة العلم يعبر عن مشاعره وأرائه بأمثلة وشواهد . *ينقد النص ويحلل أبرز</p>	<p>فضل العلم</p>



		عناصره.	
قيمة علمية	*حلم ابن النفيس بالطب جعله يجتهد في طلب العلم. *بالجد في طلب العلم نستطيع الوصول إلى حلمنا المثابرة في الشيء لتحقيق النجاح وأي هدف .	*يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء. *يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية استنباط قيمة الخلقية . *يقوي تركيز والملاحظة.	الطب أمنيته
قيمة علمية	*أهمية الضوء. *إثراء عالم الطب باكتشاف جديد ينقذ حياة المرضى. *اكتشاف التصوير بالأشعة له اثر نافع في البشرية ، خير العلم ما نفع الضوء العجيب واحد من منقذات الإنسانية.	*يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء. *يعبر عن مشاعره وأرائه بأمثلة وشواهد. *يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية. *يستثمر النص.	الضوء العجيب
قيمة إنسانية الصحة تاج على الرؤوس الأصحاء لايراه إلا المرضى .	*توفيق العادات الصحية الخاطئة التي يقدم عليها لأطفال. *النظام الغذائي يحافظ على صحة الإنسان ..	*يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية.	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة

## 3- الدراسة الميدانية

تعد الرحلات الميدانية جانبا مهما لاختبار المعلومات من الناحية النظرية وتساعد الدراسة الميدانية في جمع البيانات والمعلومات والمعطيات وتحليلها بطريقة منهجية.

## 3-1/ منهج الدراسة :

إجراء وأمر أساسي لكل دراسة ميدانية فقد عرف المنهج عند أحمد مدكور بأنه: هو "الطريق السهل الواضح وأنه السنن والطرائق".<sup>11</sup>

<sup>11</sup> علي أحمد المدكور ،مناهج التربية وتطبيقاتها ،دار الفكر العربي ،القااهرة مصر ،2001م ص13.

يعرفه أيضا عبد الرحمان بدوي بقوله : ”الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة “<sup>1</sup>.

ومن هنا فالمنهج هو الطريق الواضح المبني على أسس عملية، يتبعُ الباحث فيه خطوات أساسية للوصول إلى الهدف والحقائق العلمية لدراسة موضوعه فاتبعنا لهذه الدراسة منهجين هما:

أ/المنهج الوصفي :

يعرف بأنه: ” طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال المنهجية العلمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيره“<sup>2</sup>

وهناك من يعرفه بأنه : ” محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها .“<sup>3</sup>

ب/المنهج الإحصائي :

يرى عبد العزيز هيكل أن المنهج الإحصائي : ” علم له قوانينه وقواعده الرياضية الخاصة به ،ولكن مجال تطبيقه هو في خدمة العلوم الأخرى “<sup>4</sup>.

فالإحصاء ليس علما منفصلا ولا هو منهجا متنقلا وإنما هو طريقة منهجية يستعان بها في دراسة كل الظواهر.

<sup>1</sup> عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية ، الكويت ، ط3، 1977، ص05.

<sup>2</sup> محمد سرحان علي محمودي ،مناهج البحث العلمي، الطبعة 2019، ص3، ص46.

<sup>3</sup> محمد سرحان علي محمودي ،مناهج البحث العلمي ص46

<sup>4</sup> عبد العزيز هيكل ،مبادئ والأساليب الإحصائية، دار النهضة العربية ،بيروت 1974م، ص8.

يعرف شايف عكاشة المنهج الإحصائي بقوله: "يقوم بإحصاء الألفاظ والتراكيب اللغوية (النحوية والصرفية والصوتية) ثم محاولة تحليل العمل الأدبي في ضوء النتائج التي توصل إليها".<sup>1</sup>

2-3 مجالات الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة العلمية ضرورة لإنجاز بحث علمي حيث أنها تساعد الباحث على مواجهة مشكلة يحته بكل موضوعية وعلمية.

يمكن تحديد ثلاثة مجالات في هذه الدراسة كآتي:

أ/ مجال المكاني: هو الذي يحدد الحيز المكاني الذي تجري فيه الدراسة الميدانية حيث قمنا بإجراء البحث في متوسطة الزراري محمد بسكرة .

ب/ مجال الزماني: هو المجال الزمني للدراسة أي الوقت الذي أجريت فيه الدراسة خلال الموسم الدراسي 1443-1444 الموافق ل: 2021/2022 .

كما قمنا بتوزيع استمارات البحث

ج/ مجال البشري: هو المجتمع الإنساني وتمثل من خلال هذه الدراسة في عينة من أساتذة وتلاميذ الطور الثانية المتوسط، وهذا للإجابة عن أسئلة الإستبطانية بغية الخروج بنتائج تخدم موضوع البحث .

3-4 العينة :

هي مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بشكل مباشر وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على الدراسة الأصلية بأكملها<sup>2</sup>.  
عينة البحث قسمت إلى قسمين :

<sup>1</sup>شايف عكاشة، اتجاهات النقد المعاصرة في مصر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1985، ص249.

<sup>2</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب اليمنية، ط3، 2019م، ص160.

أ/ فئة الأساتذة: عددهم 5 أساتذة.

ب/ فئة التلاميذ: وتتكون من 30 تلميذ .

3-4 أدوات الدراسة: يتم جمع البيانات والمعلومات التطبيقية والميدانية بعدة أدوات من

أبرزها الآتي: الإستبيان والكتاب المدرسي

أ/الكتاب المدرسي:

كما يعرف على أنه الوسيلة الأساسية في يد التلميذ والموثوق بها لأن كلماته مطبوعة أو مسجلة ولأن سلطة عليا هي التي دفعت به إلى الأيدي والأعين<sup>1</sup>.

هو نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، وبهذا يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف

ما ، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج<sup>2</sup> .

ب/الإستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة ، والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.

وهناك ثلاثة أنواع من الاستبيانات، بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها وهي كالاتي :

1/الاستبيان المغلق: تكون أسئلته محددة الإجابات ،كأن يكون الجواب بنعم أو لا،قليلًا أو

كثيرا ،أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكرت لدرجة الموافقة ،أما

<sup>1</sup>مرشد محمد دبور ، أساليب تدريس الاجتماعيات ، الدار العلمية الدولية ، الأردن ، 2001م ، ص 40.

<sup>2</sup>محمد محمود الحيلة ، توفيق أحمد مرعي ، مناهج التربية ، مفاهيمها وعناصرها ، أسسها وعملياتها ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، م2001، ص 35.

الخماسية (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة ) أو ثلاثية (أوافق ، محايد ، لا أوافق ) .

ويطلب من المستجيب اختيار أحدها يوضع علامة معينة مثل (×) أو (√)

2/ الاستبيان المفتوح :وتكون أسئلته غير محددة الإجابات ، ويترك فيها للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان . أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي .

وقد اعتمدنا على هذه الأداة لما لها من معرفة الحقائق حول دور القصة المدرسية في تعليمية اللغة العربية ، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على فئتين ، فئة الأساتذة التي عددها 5 من خلال جمع المعلومات وفئة التلاميذ التي عددها 130<sup>1</sup>.

الاستمارة الموجهة للأساتذة :

حيث كانت تحتوي على 24 سؤالاً ، وقسمت إلى محورين وهي :

المحور الأول :محور المعلومات الشخصية المتعلقة بأساتذة السنة الثانية متوسط متضمن 4 أسئلة:

المحور الثاني : متعلق بتدريس القصة متضمن 20 سؤالاً .

الاستمارة الخاصة بالتلاميذ: احتوت على 10 أسئلة متضمنة حول القصة .

<sup>1</sup>علي أحمد المدكور ،مناهج التربية وتطبيقاتها ،دار الفكر العربي ،القاهرة مصر ،2001م ،ص126 ،127 .

أساليب الإحصاء :

اعتمدنا في جمع البيانات استمارة استبيان وبعض الأساليب الإحصائية تمثلت في النسبة المئوية من خلالها توصلنا إلى أقرب للدقة في الإحصاء، حيث أن النسبة المئوية تعطى الآتي:

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{عدد العينة}} = \text{التكرار} \times 100$$

5- تحليل نتائج الاستبيان :

1/تحليل البيانات الشخصية للمعلم:

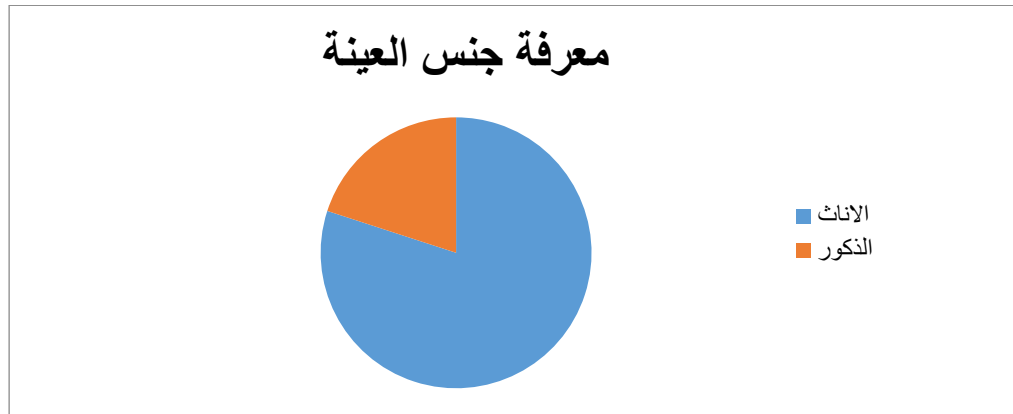
يعد تحديد الجنس من البيانات الأساسية والجدول التالي يعالج معرفة جنس العينة

وهو كالتالي :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

رقم	الذكور	1	%20
	الإناث	4	%80
	المجموع	5	%100

جدول خاص بالجنس :



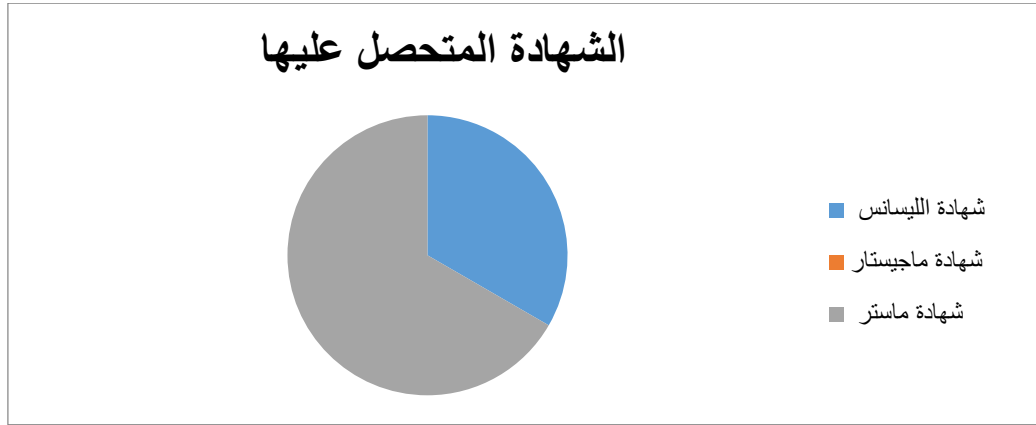
قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن أغلبية الفئة هي فئة الإناث حيث قدرت النسبة بـ 80%، في حين أن نسبة الذكور 20%، وهي نسبة قليلة مقارنة بالإناث نستنتج أن نسبة الإناث تفوق الذكور نلاحظ ذلك في الواقع أن في القطاع التعليم والمؤسسة التربوية أغلبهم إناثا لأن المراءة أكثر صبورا وأحن على التلميذ .

جدول رقم (02): جدول خاص بالشهادة المتحصل عليها.



النسبة المئوية	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
40%	2	شهادة الليسانس
0%	0	شهادة ماجستير
60%	3	شهادة الماستر
100%	5	المجموع



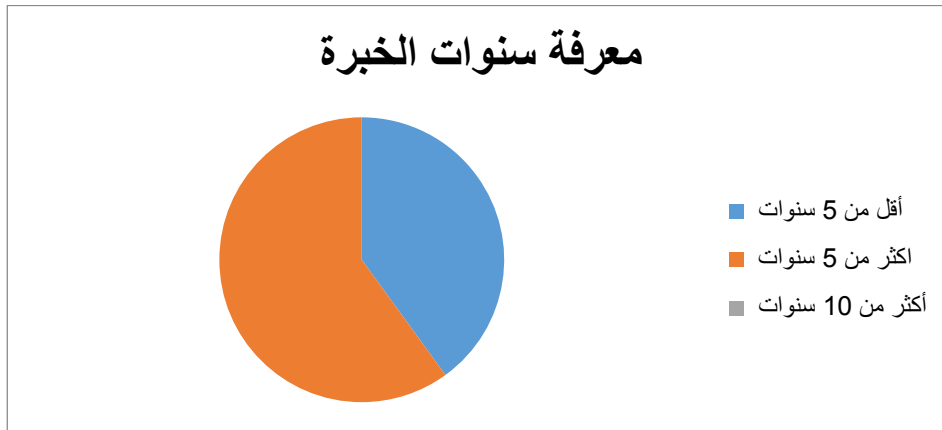
#### قراءة وتعليق:

يبين الجدول والدائرة النسبية لنا أن المستوى الأكثر المتحصل عليه هو شهادة الماستر فبلغت نسبتها المئوية 60% وتليها شهادة الليسانس نقدر نسبتها 40% أما شهادة ماجستير فهي معدومة 0%.

ومن هنا نتوصل أن أغلبية أساتذة العينة مستواهم المتحصل عليه هو الماستر وهو المستوى الذين يدرسون به حالياً أي نلاحظ أن شهادة ماستر أكثر طلباً لتوظيف في قطاع التعليم هذا بالنسبة لطور المتوسط .

جدول رقم (03): جدول حاص بتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
40%	2	أقل من 5 سنوات
60%	3	أكثر من 5 سنوات
0%	0	أكثر من 10 سنوات
100%	5	المجموع



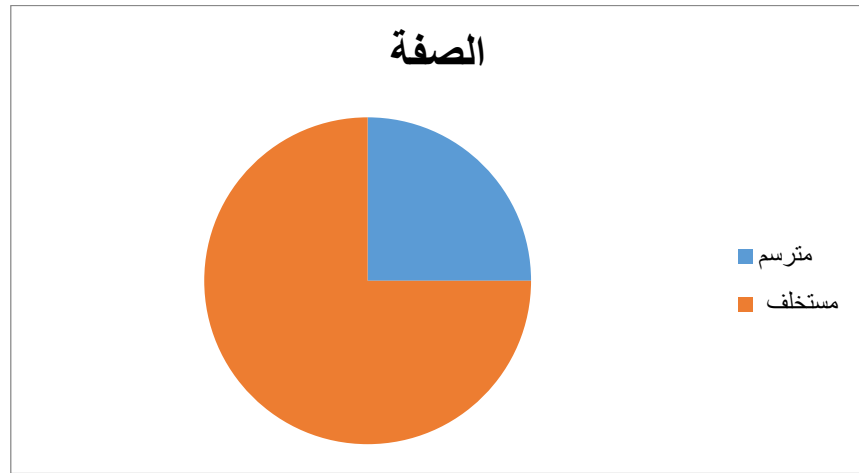
قراءة وتعليق:

فحسب ما نلاحظ من جدول ودائرة النسبية نجد أن سنوات الخبرة للعينة في التدريس تتراوح من 1 إلى 10 سنوات فأعلى نسبة مئوية هي 60% تمثلت في أكثر من 5 سنوات خبرة في التدريس في حين أقل نسبة هي أقل من 5 سنوات تدريس أقدر بنسبة 40% وأكثر من 10 سنوات كانت معدومة .

جدول رقم (04):الصفة

النسبة المئوية	التكرار	الصفة
20%	2	مستخلف

80%	3	مترسم
100%	5	المجموع



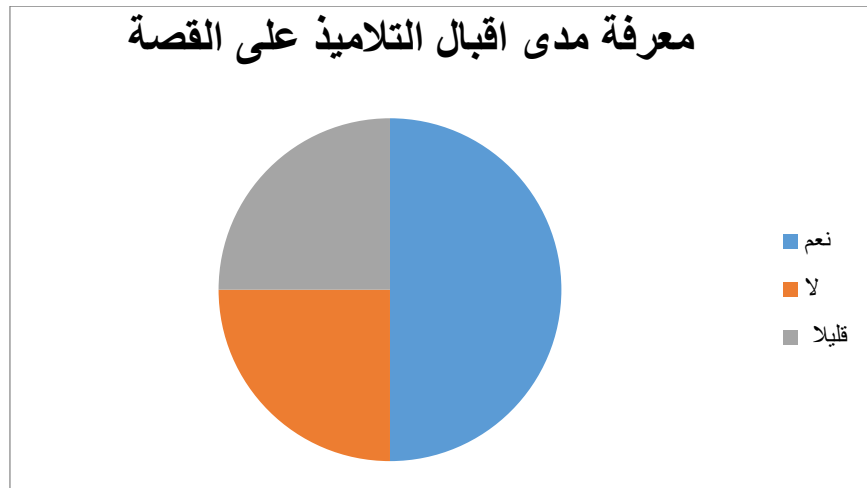
قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول ودائرة النسبية أعلاه أن نسبة الأساتذة المترسمين تمثل أعلى نسبة وتقدر بـ 80% وهم لهم الأقدمية في مجال تدريس أما فئة المستخلفين قدرت بـ 20% وهي نسبة قليلة جدا .

تحليل البيانات المتعلقة بالأسئلة المطروحة للمتعلمين حول تدريس القصة :

جدول رقم (05): يبين فيها إقبال التلاميذ على القصة .

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	60%
لا	1	20%
قليلا	1	20%
المجموع	5	100%



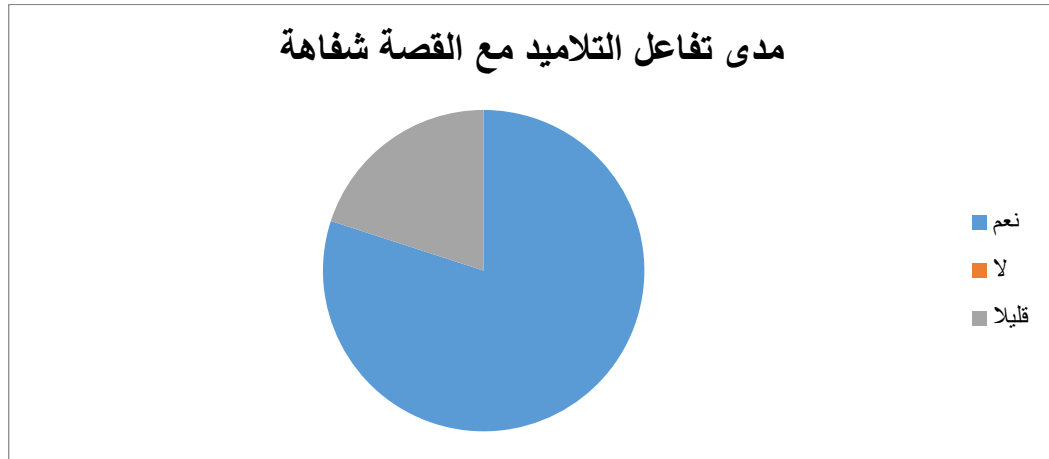
قراءة وتعليق:

يوضح الجدول ودائرة أعلاه أن يرى أساتذة إقبال التلاميذ على القصة أغلبية الإجابة كانت ب: نعم بلغت نسبتها 60% أما إجابة ب: قليلا قدرت نسبتها ب20% وأيضا إجابة ب: لا كانت نسبتها 20%. أي أن الإجابة ب: نعم أكثر نسبة وبعيدة عن نسبتين الأخرين وهذا راجع لإقبال التلاميذ وأهمية القصة عندهم .

نلاحظ أن إقبال التلاميذ راجع لأسلوب الأستاذ في عرضه للقصة أو لدرس القصة .

جدول رقم (06): يبين مدى تفاعل التلاميذ مع القصة الشفاهة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	80%
لا	0	0%
قليلا	1	20%
المجموع	5	100%



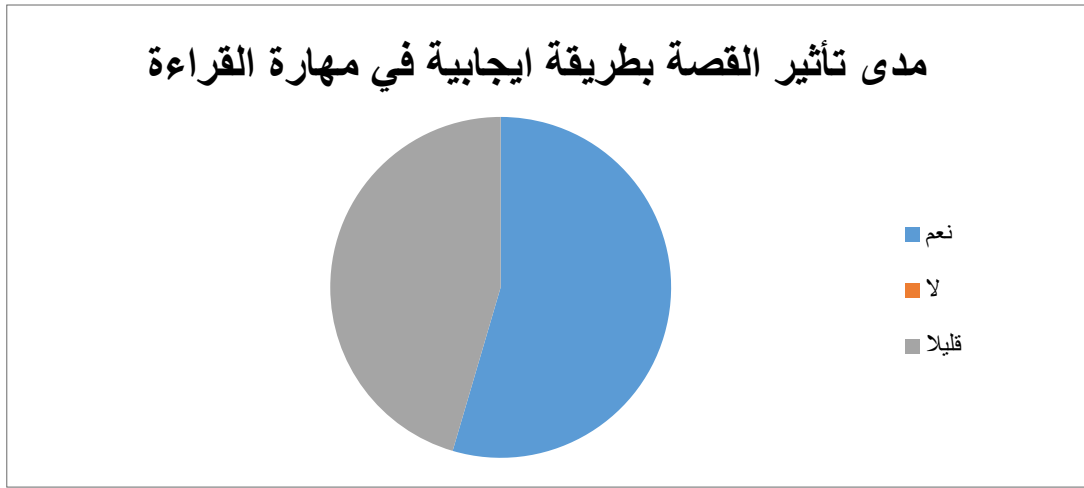
### قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه يتضح لنا أن تفاعل التلاميذ مع درس القصة أغلبية الأساتذة كانت إجابتهم ب: نعم وقدرت 80% أي أن حب التلاميذ للقصة جعلهم يتفاعلون مع الأساتذة في حين أن فئة منهم كانت إجابتها ب: قليلا بلغت 20% وهي نسبة قليلة جدا .

نستنتج أن أغلب التلاميذ يتفاعلون مع القصة في القسم وهذا راجع أسلوب الأستاذ وتنوع أساليب سرد القصة .

جدول رقم (07): يبين تأثير القصة بطريقة ايجابية في مهارة القراءة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	60%
لا	0	0%
قليلا	2	40%
المجموع	5	100%



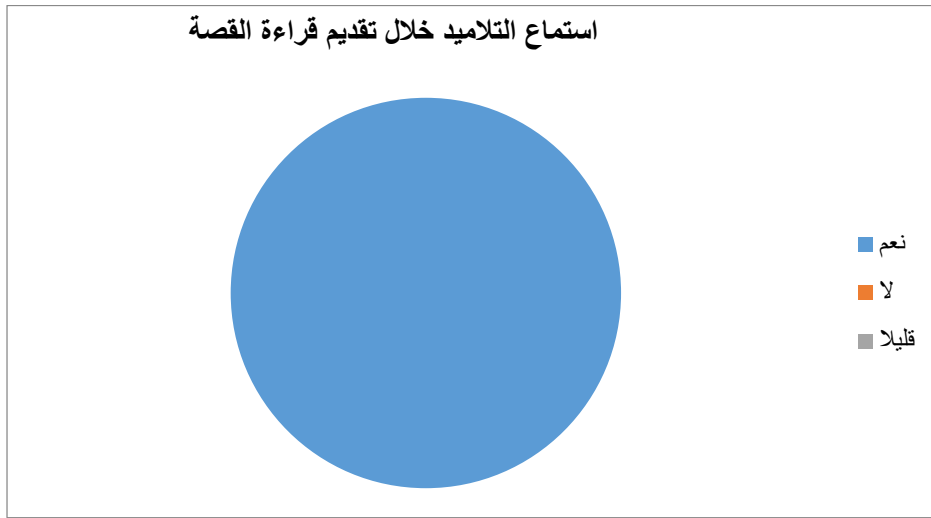
قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها للجدول والدائرة النسبية أعلاه تجد أن الأساتذة يرون أن للقصة أثر كبير في مهارة القراءة كانت إجابتهم ب: نعم حيث قدرت نسبتها ب: 60% وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى وأجاب البعض ب: قليلا بلغت نسبتها ب: 40% أما إجابة ب: لا 0% يرون أن القصة لا تؤثر في مهارة القراءة لدى التلاميذ معدومة تماما.

نستنج أن كل الأساتذة يرون تأثير القصة بطريقة ايجابية في مهارة القراءة لأنها تنمي لدى التلاميذ مهارة القراءة .

جدول (08): يبين استماع التلاميذ خلال تقديم قراءة القصة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	100%
لا	0	0%
قليلا	0	0%
المجموع	5	100%



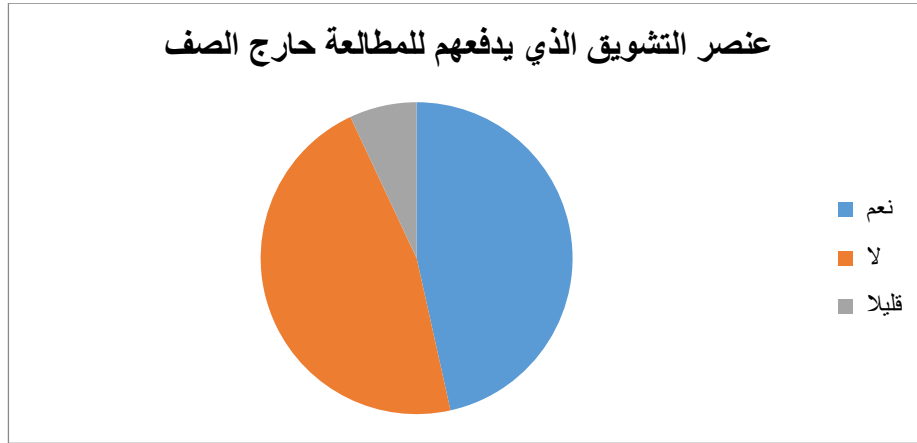
#### قراءة وتعليق :

من خلال ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها للجدول والدائرة النسبية أعلاه نجد أن كل الأساتذة أجابوا بنعم على استماع التلاميذ خلال تقديم درس قراءة القصة قدرت نسبتهم 100% في حين الإجابة ب لا وأحيانا كانت معدومة تماما 0% .

نستخلص أن عند القراءة لنص القصة من طرف المعلم يكون كل التلاميذ في هدوء تام وحالة انصات ومتابعة جيدة لأحداث القصة وهذا حبهم وإعجابهم لطريقة إلقاء الأستاذ القصة .

جدول رقم(09): يبين عنصر التشويق الذي يدفعهم للمطالعة خارج الصف

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	20%
لا	1	20%
قليلا	3	60%
المجموع	5	100%



قراءة وتعليق :

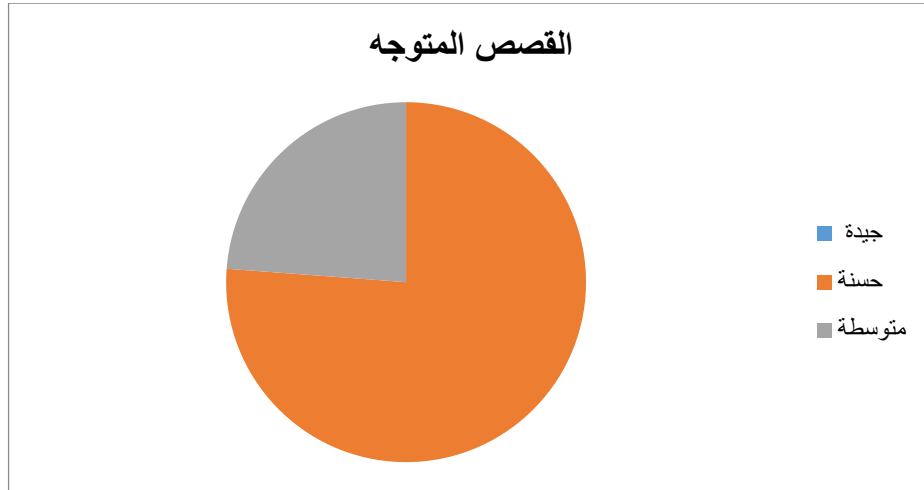
نلاحظ من خلال ما سبق أن كل الأساتذة يرون أن القصة عنصر تشويق وهذا يدفع التلاميذ للمطالعة خارج الصف الدراسي فكانت الإجابة ب: قليلا بلغت نسبتها 60% في حين الإجابة ب: لا ونعم كانت متساوي ونسبت كل واحدة منهم 20% .

نستنتج أن عنصر التشويق الموجود في القصة يلعب دورا هاما في دفع التلميذ إلى المطالعة خارج الصف الدراسي وأيضا أسلوب أستاذ وإلقائه للقصة وتسلسل للأحداث يدفع التلاميذ للمطالعة خارج الصف .



## جدول رقم(10):يبين القصص المتوجه في برنامج التدريس

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
حسنة	4	80%
جيدة	0	0%
متوسطة	1	20%
المجموع	5	100%

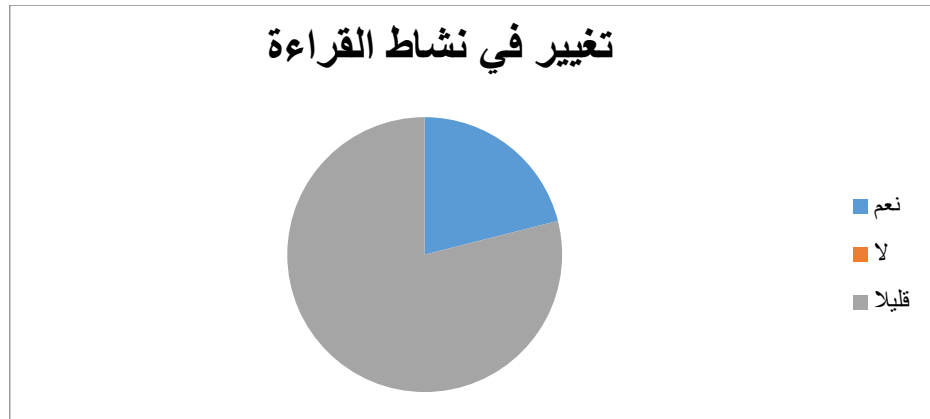


## قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول ودائرة النسبية أعلاه أن أعلى نسبة مئوية قدرت ب:80%للاساتذة الذين أجابوا بأن القصص هي حسنة أما الإجابة ب:متوسطة بلغت 20% في حين أن الإجابة جيدة قدرت ب0% معدومة تماما. ومنه فالقصص الواردة في برنامج التدريس هي قصص غير كافية للتلاميذ لتكسيبهم مهارات اللغوية لهذا من الواجب إضافة المزيد من القصص إلى الكتاب المدرسي.

جدول رقم (11): يبين مدى تغيير في نشاط القراءة أثناء التدريس

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	20%
لا	0	0%
قليلا	4	80%
المجموع	5	100%

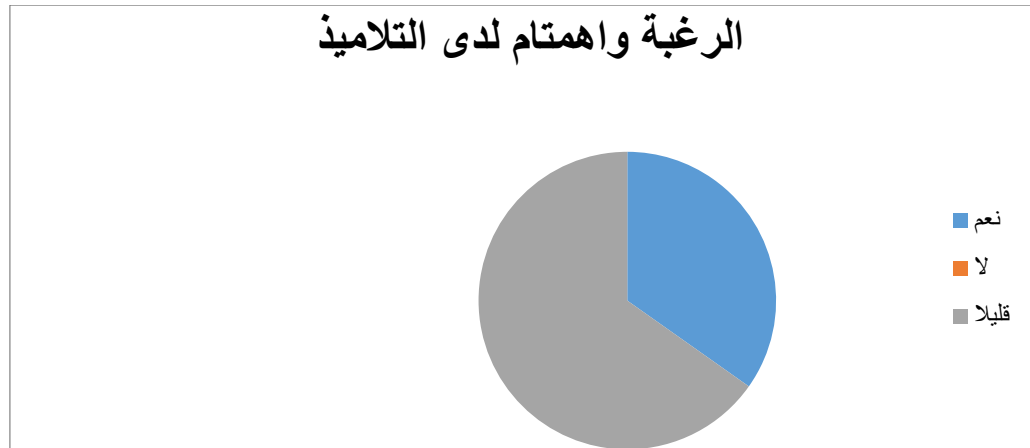


قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه و الدائرة النسبية نلاحظ أن نشاط القراءة أثناء تدريس حسب ما نراه فئة من الأساتذة أن الإجابة كانت قليلة قدرة نسبتها 80% وهي نسبة مرتفعة جدا أما الأساتذة الذين أجابوا ب:نعم فتمثلت نسبتهم ب 10% وبالتالي نجد أن النسبتين متباعدتين عن بعضهما أما الإجابة ب لا فكانت منعدمة تماما أي نسبتها 0%. يمكن القول أن للقصة تأثيرا كبيرا في مهارة القراءة و نشاط التلاميذ داخل القسم فهي تساعد على تطوير المهارات التلاميذ.

جدول رقم (12): يبين الرغبة و الإهتمام بدرس القصة لدى التلميذ :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	40%
لا	0	0%
قليلا	3	60%
المجموع	5	100%



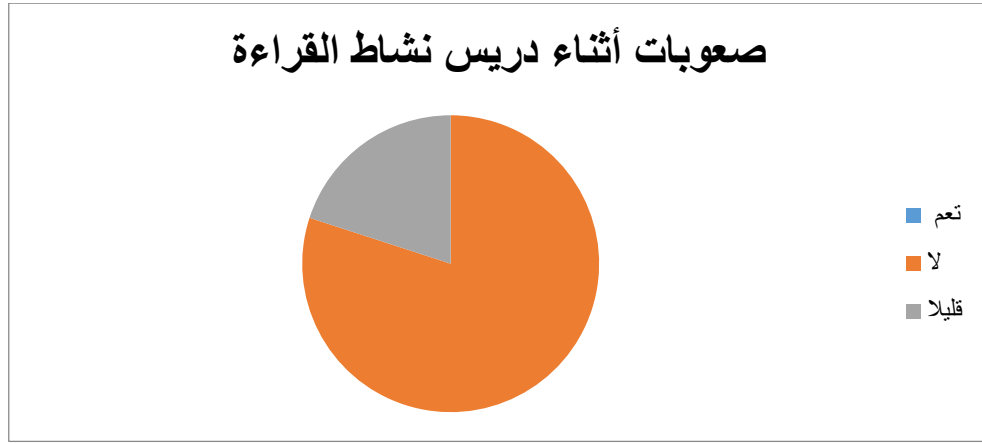
قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أن اهتمام التلاميذ بالقصة كانت الإجابة عليه بقليل قدرت نسبتها 60% أما الإجابة بنعم كانت 40% وفئة الإجابة ب لا كانت معدومة تماما 0%.

ومنه فرغبة واهتمام التلاميذ بدرس القصة كانت قليلة وهذا راجع يمكن لعدم حبهم للمطالعة وضعف في المستوى الدراسي أما من لديهم رغبة وهو اهتمامهم بالقصص وشغفهم وميولهم للمطالعة.

## جدول رقم (13): يبين وجود صعوبات أثناء تدريس نشاط القراءة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	4	80%
قليلا	1	20%
المجموع	5	100%

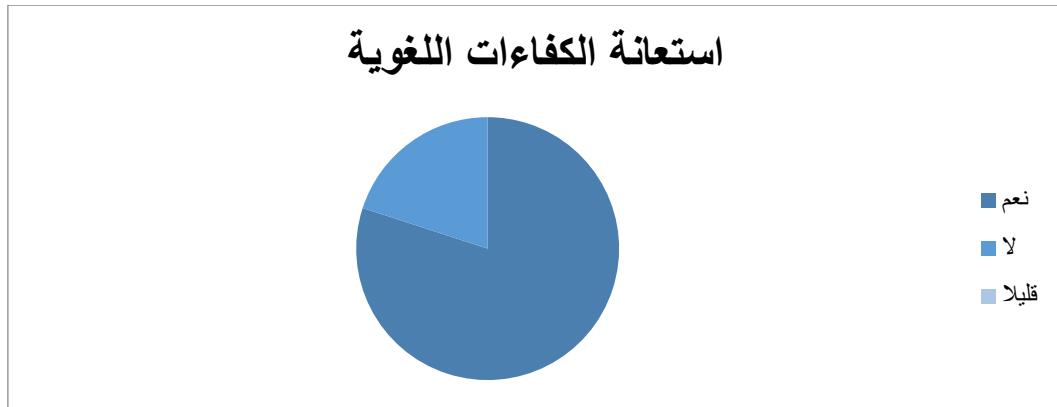


## قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأساتذة لا يجدون صعوبة أثناء تدريس نشاط القراءة وكانت إجاباتهم ب لا وبلغت نسبتهم المئوية ب 80%. وهي أعلى نسبة على عكس الأساتذة الذين كانت إجاباتهم أحيانا قدرت نسبتهم ب 20%. أما الذين كانت إجاباتهم ب: نعم فكانت معدومة. نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة لا يجدون صعوبة في تدريس نشاط القراءة للتلاميذ.

رقم(14): يبين استعانة جدول بالكفاءات اللغوية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	100%
لا	0	0%
قليلا	0	0%
المجموع	5	100%



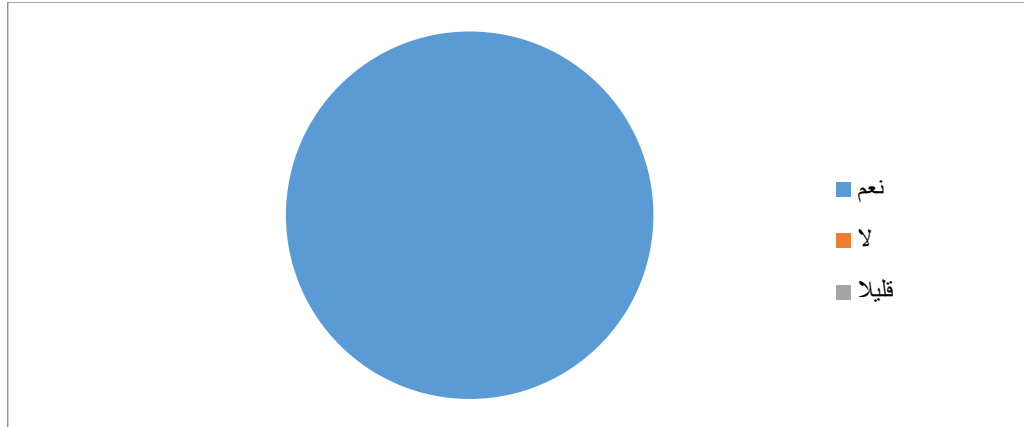
قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه يتضح لنا أن كل الأساتذة يستعينون بالكفاءات اللغوية أثناء تدريس القصة حيث كانت إجابتهم ب نعم قدرت ب80% نسبة مئوية في حين فئة الأخرى من الأساتذة كانت إجابتهم ب لا نسبتها 20% بينما الأساتذة كانت إجابتهم قليلة معدومة تماما 0%.

وفي الأخير نستنتج أن كل الأساتذة يستعينون بالكفاءات اللغوية أثناء تدريسهم للقصة لكي يتضح الموضوع أكثر للتلميذ إلا قليلا منهم.

جدول رقم (15): يبين مساعدة القصة في تنمية مهارة القراءة والثروة اللغوية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	80%
لا	1	20%
قليلا	0	0%
المجموع	5	100%



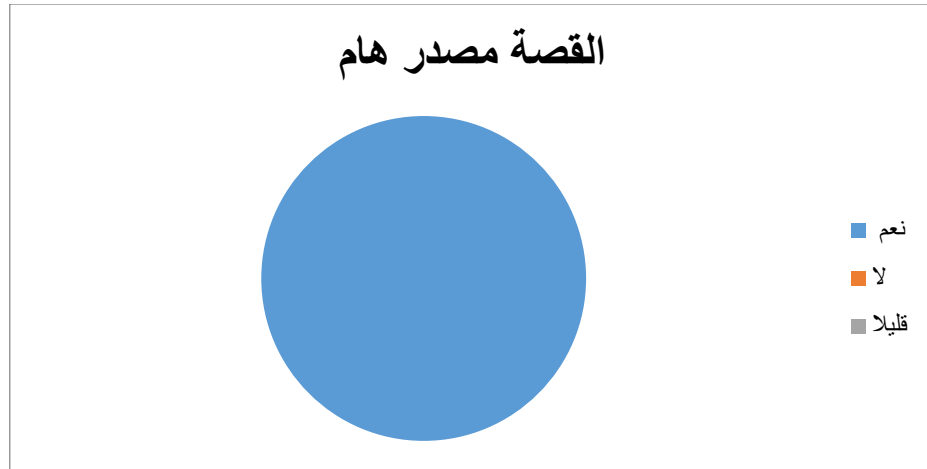
قراءة وتعليق:

لاحظنا أن كل الأساتذة كانت إجاباتهم ب نعم القصة تساعد في تنمية قراءة والثروة اللغوية لدى التلاميذ.

اتفق كل الأساتذة على أن القصة تساعد على تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ والثروة اللغوية فهي تنمي أولا مهارة الاستماع من خلال سماعهم للقصة من الأستاذ ومهارة الكتابة عند الإملاء ومهارة القراءة من خلال قرأتهم المتكررة للنصوص والقصص.

جدول رقم (16): يبين القصة مصدر لغوي هام للتلاميذ

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	100%
لا	0	0%
قليلا	0	0%
المجموع	5	100%



قراءة وتعليق:

تعتبر القصة مصدر لغوي هام من خلال الجدول والدائرة النسبة أعلاه يتضح لنا أن كل الأساتذة يعتبرون القصة مصدر لغوي هام بحث كانت إجابتهم ب نعم بلغت نسبتها 100% أما الإجابة ب لا و قليلا كانت معدومة تماما 0% لكل واحدة منهم.

نستنتج أن القصة مصدر لغوي هام لأنها تكسب التلاميذ مفردات لغوية سليمة أي فالتلميذ يصبح قادر على تركيب الكلمات والجمل ثم يصبح قادر على اكتساب المهارات لغوية فهي مصدر للمتعة والتسلية والتربية .

#### 16- أهمية القصة في مرحلة المتوسط:

\*تعويد المتعلمين القراءة .

\*دفعهم إلى الاستماع الجيد

\*توظيف المهارات والثروات اللغوية والصيغ في دراسة والمعنى .

\*تمكن التلاميذ من استعمال التعبيرات اللغوية سليمة وصياغة أجوبة الكاملة .

\*تنمي خيال التلاميذ .

\*تعطي فرصة تحويل الكلام إلى صورة ذهنية.

\*يتعلم من خلالها ما يدور في الحياة تمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر .

من خلال الاقتراحات نستخلص أن للقصة أهمية كبيرة في التعليم المتوسطة ،فالأستاذة

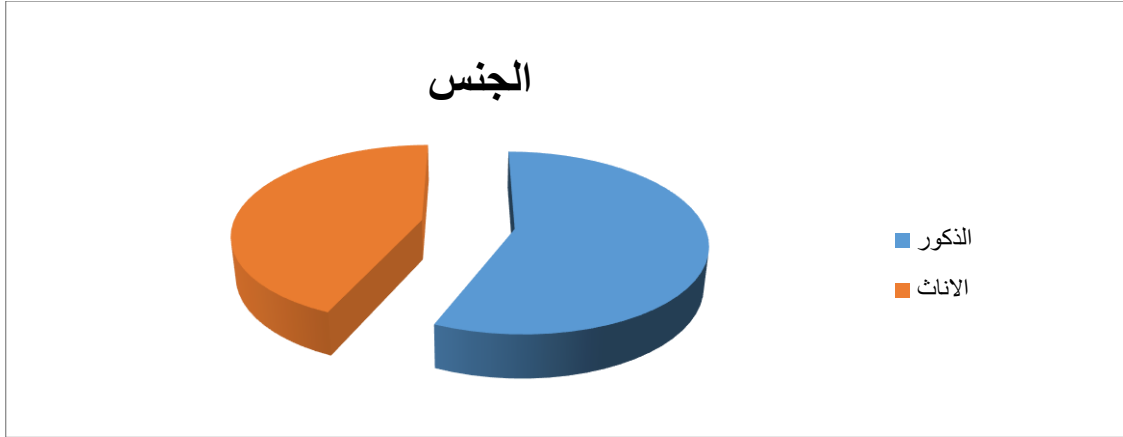
يرون أن القصة تقوي مكتسبات اللغوية لدى التلميذ وتنمي رصيده اللغوي.



## 2/تحليل استبيان التلاميذ:

جدول رقم (01) :جدول خاص بالجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	17	56.7%
الإناث	13	43.3%
المجموع	30	100%

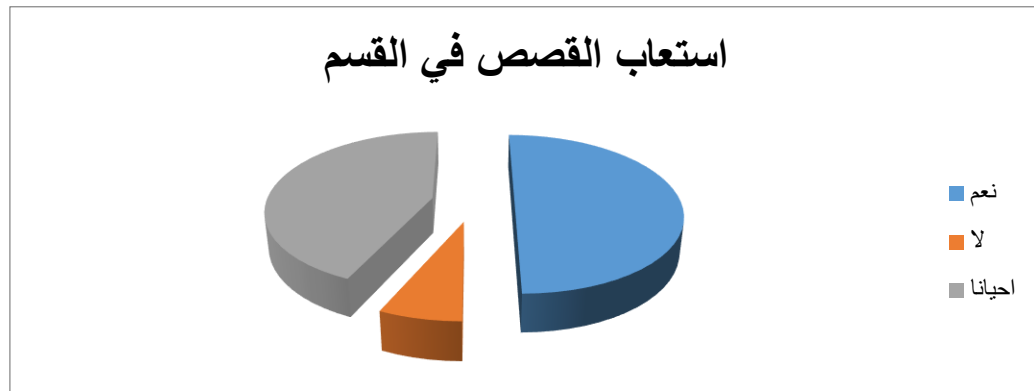


قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن النسب التلاميذ التي تحصلنا عليها تقدر ب 56.7% بالنسبة للذكور أكثر من الإناث وهذا يرجع للقدر اللغوية لديهم في الإدراك والفهم بينما نسبة الإناث 43.3% على الرغم من النتائج الجيدة التي يتحصلون عليها إلا أن نسبة قليلة مقارنة مع الذكور فنجد أن نسبة الذكور في العينة أكثر من الإناث.

## جدول رقم (02): جدول خاص بإستيعاب القصة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	50%
لا	2	6.7%
أحيانا	13	43.3%
المجموع	30	100%



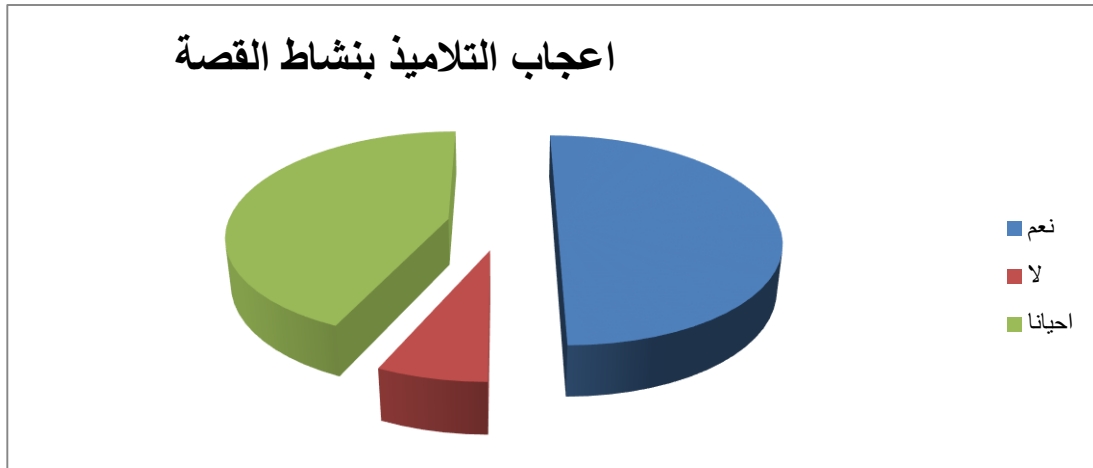
## قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه بأن غالبية التلاميذ يستوعبون

محتوى القصة المقدمة داخل القسم، كما تترسخ في أذهانهم أحداثها وأبطالها كانت إجابتهم ب:نعم حيث قدرت نسبتهم 50% وهي اعلي نسبة في حين إجابة فئة ب:أحيانا بلغت نسبتهم 43.3% أما إجابة ب:لا كانت قليلة قدرت ب:6.7% نجد أن من أجابوا بنعم يوضح فهمهم وحبهم للقصة أما الفئتين أخرى يؤكدهم على عدم حبهم وفهمهم للقصة ولدرس داخل القسم.

## جدول رقم (03) إعجاب التلاميذ بنشاط القصة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	50%
لا	2	6.7%
أحيانا	13	43.3%
المجموع	30	100%

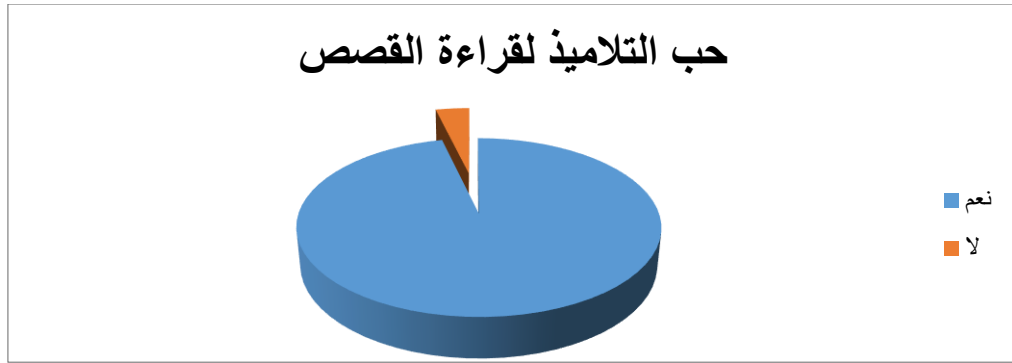


## قراءة وتعليق:

جاءت نسبة التلاميذ الذين يفضلون القصص هي 50% أما الذين يفضلون القصص أحيانا مقدرة ب: 43.3% في حين أن هناك 6.7% لايفضول القصص نلاحظ أن أنهم معظم التلاميذ يفضل نشاط القصص لأنهم يحبون طريقة إلقاء الأستاذ للقصص .

جدول رقم (04) حب التلاميذ لقراءة القصص :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83.3%
لا	5	16.7%
المجموع	30	100%

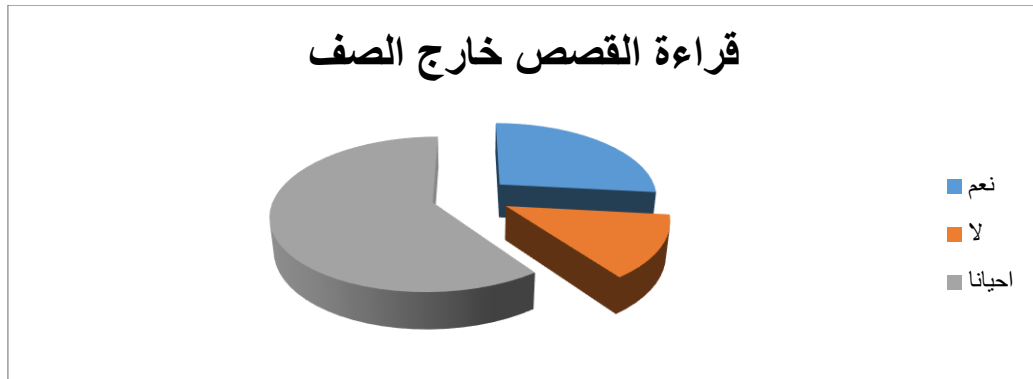


قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن أغلبية التلاميذ يحبون حصة القراءة القصص فقدرت نسبتهم بـ 83.3% لأن القصة تثير فضول التلميذ إلى اكتشاف العالم وتنمي خياله على عكس الفئة الأخرى ممن لا يحبون القصص فقد بلغت نسبتهم 16.7% وهي نسبة قليلة جدا وهذا راجع للأستاذ وطريقة إلقاءه للقصة مع التلاميذ فهي تساعد على تنمية المهارات اللغوية .

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	26.7%
لا	2	13.3%
أحيانا	13	60%
المجموع	30	100%

جدول رقم (05) قراءة القصص خارج الصف :



قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يقبلون على

المطالعة خارج الصف قليلة فقد أجابوا ب: أحيانا قدرت نسبتهم ب60% وفئة اخرى

اجابوا ب: نعم بلغت نسبتهم 26.7 أما الذين لا يقرؤون خارج الصف قدرت نسبتهم 13.3

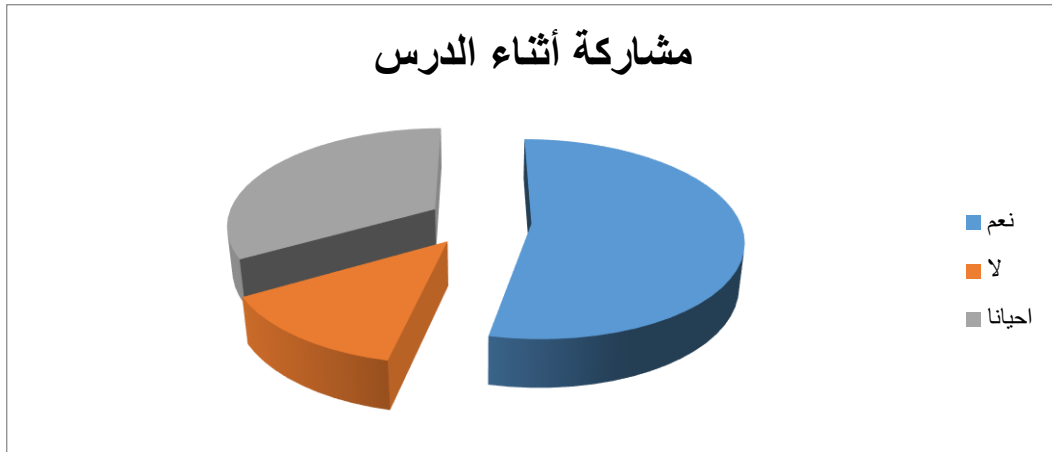
% وهي نسبة قليلة جدا .

المطالعة خارج الصف عادة مكتسبة تعود لتأثير المعلم وتشجيعه لأعضاء الفوج

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	53.4%
لا	4	13.3%
أحيانا	10	33.3%
المجموع	30	100%

الدراسي وتحفيزهم على المطالعة خارج الصف ،كما لا ننسى دور الأولياء في دعم وتشجيع أبنائهم وذلك باقتناء القصص للطفل واصطحابه للمعارض ودور المكتبات لغرس فيه هواية .

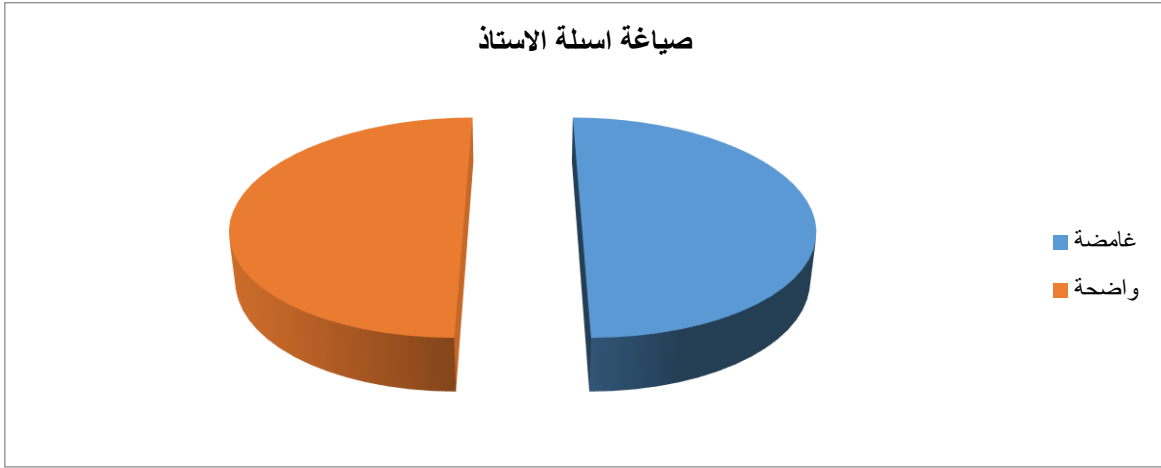
جدول رقم(06) مشاركة التلاميذ أثناء الدرس:

**قراءة وتعليق:**

من خلال التحليل فعالية التلاميذ أثناء الدرس كانت إجاباتهم ب: نعم قدرت نسبهم 53.4% وذلك راجع لطبيعة اجتهادهم وحبهم للقصاص وإعجابهم بنشاط القراءة واستيعاب طريقة لأستاذ في شرح الدرس أما الذين كانت إجاباتهم ب: أحيانا راجع لطبيعة الدرس المتناول أما النسبة البقية 13.3% فهي تمثل عدم مشاركة لعدة أسباب منها عدم استيعاب الدرس أو الشرود أثناء الدرس أو ضعف مستوى.

جدول رقم (07) رأي التلاميذ في صياغة أسئلة الأستاذ أثناء إلقاء الدرس:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
غامضة	8	26.7%
واضحة	22	73.3%
المجموع	30	100%



### قراءة وتعليق:

معظم التلاميذ يرون أنها واضحة قدرت نسبتهم 73.3 % وهذا يعود للاستيعاب الجيد وتركيز مع الأستاذ والانتباه أثناء قراءة أو شرح وعدم الانشغال بأمور الأخرى أما الذين أجابوا ب: غامضة بلغت نسبتهم 26.7% راجع ضعف مستوى وعدم الفهم لدرس وعدم التركيز أثناء شرح أستاذ لدرس.

### رقم (08) نوع القصص التي تستهوي التلاميذ:

نذكر بعض الآراء المشتركة القصص الاجتماعية لأنها قريبة من نفوس التلاميذ ويميلون إليها بشكل كبير لأنها تغرس المبادئ والقيم الأخلاقية لديهم، والقصص الدينية لأنها تثري الأفكار وتزوده بمعلومات مباشرة وتنمي في نفسه القيم الأخلاقية وتطور شخصيته على أساس ما يرسله الدين .



قصص الخيال تنمي خيال التلميذ وتساعد على اكتساب كثير من المعلومات المختلفة والمهارات اللغوية والعقلية تساعد على اتساع خيال التلميذ ما يجعله ما يجعله مكتسب للكثير من الطموحات والأحلام.

رقم (09)العنصر الذي يعجب التلاميذ من عناصر القصة :

نرى أن جل التلاميذ اختاروا عنصر الشخصيات من القصة أي خصوصا البطل ويمثل الشخصية الرئيسية ولها حضور قوي في القصة لان بطل القصة معروف دائما في مجتمعه بشخصية قوية ويمثل درجات العليا أي يوصف بسعيه إلى تحقيق قيم الأصلية في المجتمع إنسان الذي يتمتع بشجاعة والقوة وأخلاق النسبية ودائما في خدمة المجتمع

نستنتج أن حبهم لشخصية البطل له دور كبير في تنمية الأخلاق والقيم لديهم .

رقم (10) صعوبات التي تواجههم في فهم موضوع القصة :

أغلبهم نفوا مواجهتهم لأي أية صعوبات لكن القليل منهم اشتكى من بعض الصعوبات منها: صعوبة في استيعاب وعدم فهم موضوع القصة .

## خلاصة الفصل :

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا الى نتائج التالية:

\*القصة وسيلة من الوسائل التعليمية ولها دور هام في التعليم .

\*مطالعة القصة نشاط تربوي يستهوي التلاميذ.

الخاتمة

خاتمة

لقد حاولنا في بحثنا هذا الكشف عن أهمية القصة ودورها الكبير في التحصيل اللغوي وقد تبين لنا أن أنواع وأهداف القصة يجب أن تتناسب مع قدرات التلميذ والمراحل التعليمية التي يمر بها .

وقد توصلنا في بحثنا هذا إلى النتائج :

\*مضامين القصة لها دور فعال فب اكتساب المهارات لدى التلميذ .

\*تعد القصة عنصراً أساسياً وعاملاً تربوياً هاماً في التعليم المتوسط ،لأنها تزودهم بالحقائق والمعلومات .

\*القصة تنمي الخيال والإبداع والإبتكار لدى التلميذ.

\*للقصة دور كبير في تزويد التلاميذ بالمهارات اللغوية.

\*تنمي لغة متعلمين من خلال التقليد ومحاكاة القصص.

\*توصلنا إلي أن للقراءة دور في بناء شخصية التلميذ فهي تساعده على اكتساب المعرفة لعنصر التشويق دور كبير في التركيز بالنسبة للتلاميذ.

\*شخصيات القصة بسيطة بعيدة عن التعقيد والخيال.

أما في تحليل الاستبانة توصلنا إلى النتائج التالية :

\*التلميذ له القدرة على فهم القصص واستيعابها وهذا إلى طريقة الأستاذ في ألقاء .

\*أن للقراءة دور في بناء شخصية التلميذ فهي تساعده على اكتساب المعرفة .

\*القصص الموجودة في الكتاب المدرسي غير كافية مقارنة بأنواع القصص الأخرى.

\* أن المطالعة عامل مهم في تزويد المتعلم برصيد لغوي وإثرائه بإضافة مفردات جديدة بعد كل نشاط مطالعة .

ومن خلال دراستنا للعينة من قصص في الكتاب المدرسي استطعنا التوصل إلى نتائج أثناء تصنيف القصص ،فقد لاحظنا طغيان القصص الاجتماعية على حسب الأنواع الأخرى:

القصص الشعبية ،القصص الدينية ،القصص التاريخية ،في حين انعدمت قصص الفكاهة ومراد ذلك هو تغلب الجانب التربوي على الجوانب الأخرى لأن الهدف الأول الذي يسعى إليه الكتاب المدرسي هو التربية والتعليم .

كما لاحظنا أن جلّ التلاميذ اختاروا شخصيات القصة فهي أحب عنصر من عناصر القصة وخاصة البطل لأنه شخصية رئيسية في القصة وله دور فعال في الأحداث فشخصية البطل ،شخصية خيرة تضحي لمساعدة الآخرين ،وزرع الحب والسلام والأمان في أرجاء العالم هذا ما يعتقدوه الطفل ويؤمن به.

\*بالنسبة للغة قصص في الكتاب المدرسي فهي لغة مناسبة للتلاميذ وجيدة من ناحية الألفاظ والتراكيب .

توصيات :

\*اتباع طريقة مناقشة والحوار مع التلاميذ.

\*أن لا يتغلب الأستاذ طريقة وأسلوب واحد.

\*الإلقاء الجيد للأستاذ وتوظيفه جديدة لإثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

\*اشتراك جميع التلاميذ أثناء حصة القراءة .

## قائمة المصادر والمراجع

➤ القرآن الكريم: برواية حفص عن عاصم

➤ قائمة المصادر :

✓ المعاجم والقواميس

1. الجوهري ، الصحاح ، دار العلم للملايين ، ط4 ، ج 1 ، 1376هـ 1956م.
  2. علي بن هادية ، بلحسن البليش ، الجيلاني بن الحاج يحي ، القاموس المدرسي ، المدرسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، ط7، 1991م.
  3. كميل اسكندر، حشيمة المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان، 2000م.
  4. معجم الوسيط ، مجموعة من المؤلفين تحقيق مجمع اللغة العربية ، باب القاف ، دار الدعوة ط4 ، 2004م القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث ، مؤسسة الرسالة ، إشراف محمد نعيم.
  5. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، جمهورية مصر العربية ، ط4 1425هـ ، 2004م .
  6. ابن منظور ، لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، طبعة 3 ، 1999م
- قائمة المراجع :

✓ الكتب

7. ابراهيم محمد عطا ، عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1994م.
8. أحمد عبد الله وفهيم مصطفى محمد ، الطفل ومشكلات القراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2000م.

9. أحمد عزوزي ،الرمز ودلالته في القصة الشعبية الجزائرية ،دار ميم للنسر ،الجزائر ،2013م.
10. أحمد فضل شبلول ،أدب الطفل في الوطن العربي ،دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ،مصر ، 2000م.
11. أحمد نجيب، أدب الطفل علم وفن ،ط3،دار الفكر العربية، القاهرة،2000م.
12. اسماعيل عبد الفتاح ،أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب ،القاهرة ،2000م.
13. أمل حمدي دكاك، القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا، وزارة الثقافة ،دمشق ،سوريا ،2012م.
14. الخطيب أمل إبراهيم ،الإدارة المدرسية فلسفتها وأهدافها وتطبيقاتها ،دار قنديل ،عمان ،الأردن ، 2007م.
15. الخوالدة محمد محمود ،أسس المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ،دار الميسرة ،عمان، الأردن ، 2004م.
16. العزاوي رحيم يونس كرو ،المناهج وطرق التدريس ،دار دجلة ،عمان ،الأردن ، 2009م.
17. أبو الفتوح رضوان و آخرون ، الكتاب المدرسي، فلسفته ، تاريخه و أسسه التقويمية ، دار المسيرة للنشر ،عمان.
18. بشير أبرير ،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث ،عمان الاردن،ط2007،1م
19. جابر عبد المجيد وآخرون ،الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال، القاهرة، 1981م.
20. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين ،بيروت – لبنان،ط2، 1984م.



21. جمال مثقال القاسم ، أساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ،2000م.
22. حسن شحاتة ،قراءات الأطفال ،ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،1996م.
23. حسن عبد الهادي عصر ،الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ،القاهر،2002م.
24. حنا غالب ،مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة ،بيروت ،1996م.
25. خديجة أصنامي ، كتاب اللغة العربية وعلاقته بالمعلم والمتعلم ، أعمال الملتقى الوطني.
26. رشيد أحمد طعيمة ،مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1ط،1998م .
27. المفاهيم اللغوية عند الأطفال ،دار الميسرة ،عمان ،الأردن، 2007م.
28. راتب قاسم عاشور ،محمد الحوامدة ،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1، 2003م
29. زكي نجيب محفوظ ، في فلسفة النقد دار الشرق بيروت ،ط2 ، 1983م.
30. زهدي محمد عيد ،مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011م.
31. سمير عبد الوهاب ، أحمد علي الكردي ،محمود جلال سليمان ،تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،2004م.
32. سلامة عبد الحافظ ،الوسائل التعليمية والمنهج ،دار الفكر، عمان ، الأردن، 2000م.
33. شايف عكاشة ،اتجاهات النقد المعاصرة في مصر ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1985.
34. شفيق البقاعي ،أدب عصر النهضة دار للملايين ،بيروت – لبنان،1990م.

35. طلعت فهمي خفاجي، أدب الأطفال في مواجهة الغزو الثقافي، دار ومكتبة الإسراء، مصر، 2006م.
36. صالح بالعيد، العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية، التعليمية و التعليمية، منشور مخبر الممارسات اللغوية، 7، 8، 9 ديسمبر 2010، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
37. عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، للنشر والتوزيع ط6، 2006م.
38. عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجية المعاصرة، دراسة قضايا التعلم و الثقافة المدرسية، إفريقيا الشرق، المغرب، 2007 م.
39. رهانات البيداغوجية المعاصرة، دراسة في قضايا التعلم و الثقافة المدرسية إفريقيا الشرق، المغرب 2007م.
40. عبد الرحمان الهاشمي وعلي محسن، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009م.
41. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، الكويت، ط3، 1977.
42. عبد العزيز هيكل، مبادئ والأساليب الإحصائية، دار النهضة العربية، بيروت 1974م.
43. عبد الفتاح أبو معال، أدب الطفل دراسة وتطبيق، الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 1988م.
44. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات و المفاهيم البيداغوجية و السيكولوجية، منشورات عالم التربية البيضاء، 2006 م.
45. عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، دار الميسر، عمان، 2005م.

46. عبد الله خليفي الركيبي، القصة الجزائرية القصيرة، القصة الجزائرية القصيرة، الدار العربية للكتاب، ليبيا، 1977م.
47. عبير عليّات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2006م.
48. عز الدين اسماعيل مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة 1995م.
49. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م.
50. مناهج التربية وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2001م.
51. علي سعيد عبد المعز، القصة وأثرها في تربية الطفل، عالم الكتب للنشر وتوزيع والطباعة، القاهرة 2006م.
52. عليّات عبير راشد، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار حامد، عمان، الأردن، 2006م.
53. عميش عبد القادر، قصة الطفل في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م.
54. فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر، الجامعات، 1998م.
55. فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح و تنقيح عثمان آيت مهدي، معجم التربوي، الجزائر، مركز الوطني للوثائق التربوية، 2005م.
56. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية المعاصرة بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2006م.
57. استراتيجيات القراءة الحديثة، دار يافا العلمية، عمان، الاردن، ط1، 2006م
58. قاسم بن مهني، أدب الطفل و الترغيب في مطالعته،، دار العلماء، تونس، 2010م.

59. قريشي ظريفة ، اللغة العربية ،تكوين المعلمين ، مستوى السنة الثانية الإرسال 2+3 مفتشيه التربية و التكوين ، 2007 م .
60. كريمان بدير ،إملي صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب ،القاهرة، 2000م .
61. كمال الدين حسين ،مدخل لفن قصص الأطفال ،دار الفتح ،القاهرة ،مصر، ط4، 2007م .
62. لطيفة حسين الكندري ،تشجيع القراءة، المركز الإقليمي للأمم المتحدة و الطفولة الكويت، 2006م .
63. محسن علي عطية ،مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، والأردن ،2008م .
64. محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل ،كلية الرياض الأطفال، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية ، مصر ،2000م .
65. محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي دار الهدى الجزائر طبعة 2012م .
66. نموذج التدريس الهادف :أسسه وتطبيقاته ،دار الهدى ،عين ميله، الجزائر ، 1997 م .
67. محمد رجب فضل الله ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب القاهرة ،2003م .
68. محمد عبد الغني حسن هلال ،مهارات القراءة السريعة الفعالة ،مركز تطوير الأداء والتنمية مصر الجديدة ،2004م .
69. محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي، الطبعة 3، 2019م .
70. محمد صالح ناصر ،سلسلة القصص المربى للأطفال ط2 شركة ترانسان ،الجزائر ، 2002م .

71. محمد محسن بريش ، أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1996م.
72. محمد محمود الحيلة ، توفيق أحمد مرعي ، مناهج التربية ، مفاهيمها وعناصرها ، أسسها وعملياتها ، دار المسيرة ، عمان الأردن، 2001م.
73. محمد موسى الشريف ، الطرق الجامعة للقراءة النافعة ، دار الأندلس الخضراء ، 2004م
74. محمد لمباشرى ، الخطاب الديدانكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة "مقارنة تحليلية نقدية ، دار الثقافة ، ط1 ، 2002م.
75. محمدي وسفنجم ، فن القصة، دار الثقافة ، بيروت – لبنان ، ط5 ، 1966م.
76. مرشد محمد دبور ، أساليب تدريس الاجتماعيات ، الدار العلمية الدولية ، الأردن ، 2001م
77. مريم سليم ، أدب الطفل وثقافته النهضة العربية دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، 2001م.
78. مفتاح محمد دياب ، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة ، 1995م.
79. منى إبراهيم اللبودي ، صعوبات القراءة والكتابة ، تشخيصها واستراتيجيات علاجها مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2005م.
80. نوح شيخ المرسلين ، مكتبة الريام الجزائر.
81. نبيلة إبراهيم، أشكال في الأدب الشعبي ، دار مكتبة غريب للطباعة القاهرة ط3.
82. نبيل حافظ ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، 2000م.
83. نواف احمد سمرة و عبد السلام موسى لعديلي ، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006م.

84. هادي نعمان الهيتي، ثقافة الاطفال ،عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية مصدرها المجلس الوطني ،الكويت،1990.
85. هشام الحسن ، طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة دار الثقافة ،عمان، الأردن ، 2000م.
86. هندي صالح نيات ،تخطيط المنهج وتطويره ،دار الفكر ،عمان، الأردن ، 1999م.
87. هبة محمد عبد الحميد أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، دار الصفاء عمان ،2006م.
88. يوسف حسن نوفل، القصة وثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م.
89. يوسف قطامي ،نمو الطفل المعرفي واللغوية ،الأهلية للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن،2000م.

✓ المجالات :

1. محمد الدريج ،عودة الى مفهوم الديدانكتيك وعلم التدريس أو كعلم مستقل مجلة علوم التربية ،2011.
2. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي ،التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ،مجلة الواحة والبحوث والدراسات ،العدد 08 ،2010م.
3. العربي أسلماني، إشكالية القراءة والتصحح المعرفي، مجلة علوم التربية ،المجلد الثالث، العدد23.
4. سعيد أراق، الكتاب المدرسي أي القيم؟، لأي تلميذ؟، مجلة علوم التربية، بلد المغرب، العدد40، 2009م.
5. إسماعيل إلمان ، الكتاب المدرسي ، في مجلة المربي الجزائري للتربية ، الجزائر، العدد3 ، 2005م.



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

© eddirasa.com



**ares**  
Éditions  
أوراس للنشر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

القصة المدرسية ودورها في تعليمية اللغة العربية للنسبة الثانية متوسط

نموذجاً متوسطة الزراري محمد

نرجو منكم التعاون معنا والاجابة عن الاستبيان ادناه معلومات هذه ستبقى سرية  
،ولا تستعمل الا لغرض البحث العلمي لذا نرجو منكم الاجابة بموضوعية تامة عن  
اسئلتنا.

ملاحظة: توضع علامة (x)

من اعداد:

اشراف الأستاذة :

عباس قمر

رواق سماح

عباسي الهام

## أستاذي الفاضل /أستاذتي الفاضلة

محاولة منا لتقويم مواضيع القصص في الطور المتوسط قمنا بإعداد مجموعة من التساؤلات إلى سيادتكم المتوقرة التقدم لكم بهذا الاستبانة التي تتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية وصدق وذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار المناسب وشكرا سلفا

محور المعلومات الشخصية\*

1\_ الجنس :  ذكر  أنثى

2\_ الشهادة المتحصل عليها :  شهادة الليسانس

شهادة ماجستير

شهادة ماستر

3\_ الخبرة الميدانية في مجال التدريس :  اقل من خمس سنوات

أكثر من خمس سنوات

أكثر من عشر سنوات

4\_ الصفة:  مستخلف  مترسم

2\_ محور المعلومات متعلقة حول تدريس القصة

1\_ هل يقبل التلميذ على القصة

نعم  لا  قليلا

2\_ هل يتفاعل التلاميذ مع القصة شفاهة ؟

نعم  لا  قليلا

3\_ تؤثر القصة بطريقة ايجابية في مهارة القراءة عند التلاميذ ؟

نعم  لا  قليلا

4\_ هل يستمع التلاميذ جيدا خلال تقديم القراءة النموذجية للقصة؟

نعم  لا  قليلا

5\_ هل القصة عنصر تشويق يدفع بالتلميذ الى مطالعتها خارج الصف؟

نعم  لا  قليلا

هل تحس أن هناك تغيير في نشاط القراءة أثناء التدريس؟

نعم  لا  قليلا

هل تلمس لدى التلاميذ رغبة واهتمام بدرس القصة؟

نعم  لا  قليلا

هل تجد صعوبات أثناء تدريسك لنشاط القراءة؟

نعم  لا  قليلا

هل تستعين بالكفاءات اللغوية أثناء تدريس القصة؟

نعم  لا  قليلا

هل تعتبر القصة مصدر لغوي هام للتلاميذ؟

نعم  لا  قليلا

15/ ما أهمية القصة في مرحلة المتوسط؟

## استبانة التلاميذ

زملائي التلاميذ اقرأ هذه الأسئلة جيدا ثم اجب عليها بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة

1/الجنس : ذكر  أنثى

2/هل تستوعب القصص في القسم ؟

نعم  لا  أحيانا

3/هل تفضل نشاط القصص في القسم؟

نعم  لا  احيانا

4/هل تحب حصة قراءة القصص؟

نعم  لا

5/هل تقرأ القصص خارج الصف؟

نعم  لا  احيانا

6/هل تشارك أثناء الدرس؟

نعم  لا  أحيانا

7/ما رأيك في صياغة أسئلة الأستاذ أثناء إلقاء القصة ؟

غامضة  واضحة

8/ما نوع القصص التي تستهويك؟

.....

9/ ما عنصر الذي يعجبك من عناصر القصة ؟

.....

10/ ما صعوبات التي تواجهها في فهم موضوع قصة ما ؟

.....

# فهرس المحتويات

البسمة	
شكر وتقدير	
اهداء	
قائمة المختصرات	
أ_ج	مقدمة
31_6	الفصل الأول : ماهية القصة
8_6	1_ مدخل لتعليمية
7_6	1_1 لغة
9_8	2_1 اصطلاحا
12_10	2_ تعريف القصة
12_11	1_2 لغة
12	2_2 اصطلاحا
17_13	3_ عناصر القصة
13	3_1 موضوع /الفكرة
14	3_2 الحدث
15	3_3 البناء /الحبكة
16	3_4 الشخصيات
17_16	3_5 الأسلوب
18_17	3_6 الزمان والمكان
18	3_7 الشكل والحجم
28_20	4_ أنواع القصة
21_20	4_1 القصص الدينية



23 _22	2_4 القصص التاريخية
24 _23	3_4 القصص الاجتماعية
25 _24	4_4 القصص العلمية
26 _25	5_4 القصص البطولات والمغامرات
27	6_4 قصص الفكاهة
28	7_4 قصص على أسنة الحيوان (خرافية)
31 _29	5_5 وظائف القصة
29	5_1 وظائف عقلية
30 _29	5_2 وظائف انفعالية
31 _30	5_3 وظائف لغوية
53 _35	الفصل الثاني: مهارة القراءة والكتاب المدرسي
39 _35	1_1 تعريف القراءة
35	1_1 لغة
39 _36	2_1 اصطلاحا
43 _40	3_ أنواع القراءة
41 _40	3_1 القراءة الصامتة
43 _42	3_2 القراءة الجهرية
45 _43	3_3 أهمية تدريس القراءة

49 46	4_تعريف الكتاب المدرسي
46	4_1 لغة
47_ 49	4_2 اصطلاحا
92 _57	الفصل الثالث : دور القصة المدرسية (دراسة ميدانية )
57	1_ القصص المبرمجة في كتاب السنة ثانية متوسط
61 59	2_ جمع القصص الواردة في الكتاب المدرسي
66 _62	3_ دراسة ميدانية
62	3_1 منهج الدراسة
63	3_2 مجالات الدراسة
66 _64	4_ العينة
92 _67	5_ تحليل نتائج الاستبانة
96 _95	خاتمة
105 _98	قائمة المصادر والمراجع
112_107	ملاحق
	فهرس المحتويات

## ملخص :

تهدف هذه الدراسة والموسومة : "دور القصة المدرسية في تعليمية اللغة العربية  
"السنة الثانية متوسط أنموذجاً .

إلى إبراز دور القصة وأهميتها في تزويد التلاميذ بالمهارات اللغوية .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي و استعنا بألتي الاحصاء والتحليل في  
الدراسة الميدانية لنصل إلى النتائج الآتية :

\*للقصة دور هام في اكتساب المتعلم العديد من المهارات اللغوية ، كما أنها وسيلة  
لإثراء رصيده اللغوي وتنمية شخصيته .

\*يكتسب التلميذ خيالاً واسعاً وفكراً مبدعاً من خلال مطالعة القصص.

بالانجليزية:

**The reseach is qbout the rote of stories for second year  
learnes in the middle school to learn the avabic language .**

**This study aims to show the role and the importance of  
stories to provide the learners withlinguistic skills.**

**We used description cout and analyzing for this is a tactic  
to rich the learnes skills and it is a tatic to rich the linguistically  
and it regrew the presonaluty of the student**

**The learners get a wide imagination and imaginative ideas  
through prusing stories.**